

MANUSCRITOS ARABES

Códice Nº 1164

Codex literis Cuphicis exaratus in urbe *Guadix* die 28. Rabii poſterioris anno Egiræ 820. foliis conſtans 155. ubi *De Juriſprudentia* Carmen occurrit, cujus auctor *Abu* Giaphar *Mohamad* Granatensis (8), Juriſconſultus inſignis, idemque Poeta diſertiſsimus. Is ſcripſit anno Egiræ 790.

(8) *Auctor*: نظم ابي جعفر محمد الغرناطي

CASIRI 1159

88 folios

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه و[illegible]
يسطر الآن إن شاء الله [illegible]
الفقيه سيدي جعفر [illegible]
سيدي [illegible] العقيم [illegible]
عبيد الله [illegible]
[illegible] من اهل العلم [illegible]

Abu Giafar ben Daud. Tractatus de Constitutionibus Juris Canonici metricè scriptus — egir. 820.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي نعمته … أن نبغ في الشرع من حكمته

وهدى العقول للتشريف … مقتضى الحكمة بالتكليف

وأرسل الرسل مبشرينا … بما لغيره ومنذرينا

وخصنا بسنة الختام … والرحمة المهداة للأنام

ومن بنور الوحي والرسالة … أنقذنا من ظلمة الجهالة

محمد صفوة الانبياء … المجتبى بالملة السمحاء

أرسله للخلق أجمعينا … فبادروا إليه مطيعينا

وقد خلوا في دينه أفواجا … ولم تروا تبعة منها حرجا

ولم يجر عن الحق إلا جاحد … أو جاحد لحقه معاند

بما شرعت شرعه الشرائع … وانسلخت عن غيره المطامع

واختصه الله بخير الكتب … منها الكتاب الرافع الحجاب

أنزله مفصل الأحكام … مبين الحلال والحرام

دامغة آياته تعجز به … وفضله على جميع خلقه

بأكمل الدين للأمة … متمما عليهم للنعمة

وإن في العجز عن الإتيان … بمثله لأعظم البرهان

وإذ أتى الشرع أصلا أصلا … خيرها اختار لكم دينا علا

وفي المذهب اصطفى أمته … في مقتضى كتابه وسنته

عليه من باعثه بالحكمة … أزكى الصلاة وأتم الرحمة

وبعد فالعلم حياة ثانية … لنا دوام والنفوس بالية

ومن غدا لطالب النشء نائلا … ولم ينل إلا الزمان فيها بلا

خدمك في كتب العلوم أولى … وعن ذوي العلم صحيح نقلي

بالعلم أولى ما انتمى له الزمن … وكتبه هي الجليس المؤتمن

والمورد المستعذب الفرات … ومن أجلها المنى فقد ثبت

لشيخنا العلامة الرائف … ذا الخلد أتوا يخبر الناكف

من كان حسن الفاكر … ما تحرى من غاية لها صدر

وكان فيما ناه بالعنوان … واختار من رؤياه ما أن ثم أقتلني

وقد سمعت بعضهم لعلمه … وهذه في أحرى إليه

لكن لم يكن له الخلاف … لما نسب النشر عنه شاء

لأن شيء التصميم من عنائي … وصرفني عن ذلك رحلي

حتى غدت حياته منفصة … في عام تسخير إلى نسخ ما به

وكان قد بيت عني تشغل … وصار ذيل العلم اقصى أملي

جدت به بحملى بالخباء زهر … ورضت يكون في افتتاحه

فجلت منه في مدى نبات … بل روضة من ثمرها المجاني

فنونها تشعبت أفنانها … واختلفت بأهلها ميدانها

فمورد الصالح بها رحيق … ومجتلاه زهر أنيق

لكن رأيت من ثقاة ضعفا … ومشتكاه في المنار رحبا

فمال النفس إلى تحريره … في رجز يفضي إلى تيسيره

بضم ما انتشر من أبوابه … ونظم ما انتثر من أبوابه

بنيت فيه على اقتضاب … وملت للإيجاز لا الإطناب

منتخبا من النقول ما نجا … وما به الحكم الكليل سجا

من لغة اللخمي وتنبيهاته … ومن أجلة وتوجيهاته

وكلما جلاله من البيان … نيل المنى من أنواع البيان

بعزوه لم يغد في المشهور … بينة لا بأس من المشهور

وها أنا بما نصرني الله … مغير ما حكم المتقدمين

والنيل الشيوخ من أعانه … في شأنه من ربنا سبحانه

المقدمة الأولى

إن أصول الفقه فيما ثبت … لا أنها الشرع كليا ثبت

وذاك لا يستفاد من سنتين … وما كذا فشأنه اليقين

فإنه استفيد من أدلة الشرع … بحكمه كذلك وهو مرعي

أو من دليل العقل فيه القطع … أو جهة المجموع وهو قطعي

ومع ذا لو لم تكن قطعية … لا تصف بأنها ظنية

ولو أجيز الظن في كليته … لجاز في الكلية لا ظنية

وذا إذا عادته مجال الظن … وكل ما أدى إليه مثله

هذا ولو جاز سوى اليقين … فيما لجاز في أصول الدين

وما كذاك ثابت باتفاق … فليس حكم الظني إلا اتفاق

فيما لدى الشرع أصول مثلها … تشابها مجزوا أصلها

والفقه كلها من المشهور … تحسينا الحاجة أو ضرورة

وهذه التي قد ضم الجلالة … وأحكم الله بأن أكملها

فالحفظ والإكمال للكلي … دليله تخلف الجزئي

وقد تقضي الخلاف عن أصل … ما ليس فيها على التفصيل

مثل أنها من الحيوث والجلال … ونفيها فما على الأصل اشتمل

والعقد في إمام عن أخباره … فيها لأن الطبع منه ماله

فنوا إن الفقه غير نظري … رجح في المغني بحكم الطلح

قال الإمام المازري إنه … راجحه أحرى أن منهنه

يعني في أين استقر حكمها … في غيرها مع فيها رسمها

قال ومن رأى العالي ينصب … إخراجها منها وهذا يبين

إذ لا أصل عنده داخله … وفي حكم القطع مستقله

كما رأى أهل الأصول يحسن … إخراجها محكما بمذهبه

حيث أصول الفقه ليس يشمله … إذ لا أصول للدليل فيما خرج

وليس بين داخل والقانون … فهو فلا بد من التفسير

وما من الأصول هنا ينفع … مثل التفاصيل بآيات الشيخ

المقدمة الثانية

في العلم ذو أدلة كلية | عقلية عادية سمعية
بما أتى فيها إذا مفروضة | فيه ففي القطع تكون معظمة
وانظر دلائل السمعية | ما كان منها دالة قطعية
تواتر لفظا عليه يبنى | أو دالة تواتر في المعنى
أو ما استفيد من استقراء | تواتر الشريعة للمعنى
وحكم كل واحد في الدالة | وجوب او جواز او حلاله
ونحو الوقوع في الجميع | بين نفي وعدم الوقوع
وكونه ضحية إذ ذا كان | بوجه من وجهه كذا كان
وما على الصحة العقل اشتمل | مرجعه إلى الدلالة الأول
وكونه من جملة الأحكام | ليس من الأصول لا إلزام
من حيث كونها أمورا الأول | يدخلها خلاف النقول تجلي

المقدمة الثالثة

لا تدخل الأدلة العقلية | في العلم إلا بالأمور النقلية
بل تعمل في المشروع الذي أتت له | إلا بعقد الشرع فيما احتمله
إذ لا يقدح من السمعية | بأنها دالة الشرعية
وقد يرى القطعي في إحاد | إذ له السمع في الاستبداد
لا أجل أن قطعها موقوف | على أمور ضعفها معروف
منها طريق النقل للغات | ومقتضى مذاهب النحاة

وما به التهذيب ذو امتياز | وعدم الاشتراك والمجاز
والنسخ والمعارض العقلي | والنقل للشرعي والعادي
والحذف والتقديم والتخصيص | بل ربما والقطع من نصوص
نظائر لهن أو في معنى | جازت للقطع فيه الكفا
في الاجتماع فيه بالإطلاق | ما لا يكون مع ذا اتفاق
وهو كما تواتر في المعنى | كجود حاتم بحيث عنا
فإن ثبت القطع بالاتفاق | ورفع للعلم وإن كان هذا
وعدم لفظا هو إذ ذاك | [illegible] النصوص
في اعتبار ما في الاشتراك | تقع لما يعرض من اشكال
إلا أن الظن أعرف ذات | مخلوطة القطع على الثبات
لا من دليل واحد معتبر | بل جملة افضت الى التيسر
ومائل القواعد الشرعية | بمنزلة الثابتة الفرعية
وباعتبار حالة المجموع | تباين الأصول للفروع
ولعلم بأن كل أصل صحيح | فلا بد نظرات الشرع
لم يشهد الشرع على التعيين | له صحيح في أمور الدين
مرسل لا انتراء هو الأخذ | لمالك والشافعي نقله
وأصل الاستحسان عند الحاكم | وهو على رأي [illegible] مالك
تفرعه من مرسل لا انتراء ال | على القياس [illegible] إعمال

المقدمة الرابعة

كل منوط بأصول الفقه … لا يختفي عليه نوع فقهي
فإن جهله مع الأصول … من جملة التشغيب في التأويل
كمثل لا تكليف عند الشرع … إلا بفعل واعتبار الوضع
ولا أثر للمعدوم والذهول … كذا لكن تعتبر الشرع لا أول
وليس باللازم أن يكون ما … عليه ينتسب لنا إنما
كان نحوا والبيان الشرعي … وكان المخطئ لا في الخروج
وكل ما اشتهر في جهته … فما انتفى الحنث به في جملته
لا يكن هنا مسألة خطيرة … وفي الأصول عندهم شهيرة
وهي النزاع عنه كله … كذلك السنة أيضا مثله
من جهة الباطن والظاهر … ومنتهى مطالب البيان
ليس الكلام في العبادات … وكل ما بأنه سبيل في
وما من الأصول فيه مختلف … والخلف آيلة يعني مؤتلف
لا آخذ بالصحيح الترجيح … مواضع الخلاف من ذلك كله
كالنهي مخيرا او الممنوع … وحكمه للكفار في الفروع

المعرفة الخامسة

ما ليس يبنى عليه عمل … أو اعتقاد فنفعه لا يشكل
في ليله أنكر أهل الشرع … ينفع بها لا يفيد عملا
وذاك من أنفع لا في له … جواب مرسل أخر لأهله
وربما قد يقتضي اتباعه … جواب جبريل عن الساعة

وقد أتى النهي عن السؤال … عن غير ما يسري في الأعمال
وعدم استحسان راجح … منها التشبيه ومن عنه قد نهي
والخوض فيما شأنه لا يقتضي … وإنه شغل بما لا يعني
وإنه إضاعة للعمر … فلتة البيعة والعمر
ولا يماري العلم ما اشتهر أوضح … فذلك تنبيها على الإطلاق
وإنه قد قال بعض الأكابر … ما في العلوم كلها من زائد
وإنما نص على الكفاية … فينبغي أن تقتضي رأيه
وحفظ حالي علة على النظر … في ملكوته وذاك مختصر
والعلم بالتقسيم فالثلاث وقد … يكون جمعا لا التكليف ورد
بأنما نقول ليس أمر … كذاك في المثلوث ذاك القدر
وما أتى في ذاك من نهيهم … يحتمل التيسير والتخصيص
والنهي من ذاك ثم في الكلام … إلى الله من الحشو المرسوم
ورد كل بأنه ممتنع … بمقتضى ما جاء في الشرع
ونصه الرحمن ليس الخلق … بحيث ما جاء به مختص
وقد يكون مثل هذا الحكم … على تحرز إلى آخر علم
وما بدا خلافه في الأعصار … بكل ما بدا من الآثار
تنتج لا من العسر والكلفة … وكل علم الخبر فيه للنحو
بما أتى من عادة البلاغة … وهي لسنة الخبر وما لغة
وما من التقسيم فيما لم ينفع … في ضمنه التكليف بين الشرع

لذاك لم يبن على رأي نجم … وعن تخوف سؤاله كدر

وكل ما توقف المطلوب … عليه به مثله مطلوب

كالنحو واللغة والتفسير … ودع أتيت يحذر في الشعر

المقدمة السادسة

وما به معرفة المطلوب … له طريقان أول تقريبي

مشتغل للشرع في الأمور … موصل يليق بالجمهور

إذ هو مقتضى ولاء العرب … والشرع جاء بلسان عربي

كما ترى عن النبي قلت ما … نعرفها لئلا تبقى في العمى

ثم له أيضا طريق ثان … لا يشمل الجمهور بالبيان

بنفسه عن الكلام أجمله … وصده عن فعله الشرع له

ومقتضاه طلب الحدود … محرمة من جهة الحدود

كذلك التصور من جهة ماهي … [illegible]

أو مقتضى الترجيح من تقدم … عند الذي يليق بالجمهور

وحكمه في الشرع ذو ثبات … وجاء في التنزيل آيات

كقوله إن لم تكن نسفا … ونحوها كمثل أمر خاف

وما يرى عن هذا من حرج … فمثله العقل موح للحرج

المقدمة السابعة

وما من العلم إلى الشرع انتسب … وجاء النص فيه بالطلب

فهو الذي يكون للتعبير … ووسيلة لا تجري للفضل

وكن على كل من جهة سبيل … من الحديث ومن التنزيل

وإن تراجح لغير العمل … فهو بعض تابع لا أول

وليس بعض العلم إلا العمل … إذ ما على العمل ذاك اشتمل

دليله الذي الحكيم إنما … يطلبه في عاجل وآجل

وأفضل العلم على التخصيص … العلم بالله ثم الفعل دون

لذا أشار العلم في مجاهد … مكرر جعله بالواحد

ولتابع الفضل للتشريف … وأشياء المنصب المنيف

وإنه لمتضمن على الفضل … حمله على الشيء بالضرر

إني نرى من أكثر الآثار … وأرتب التامة الكمال

ومن ثم بأن في العلوم … لذة ما استيلا على المعلوم

وفي الذي فيه لحنا القلوب … وكلها النفوس بالمطلوب

فإن يكن دليله ما الأصل … فهو أبين أنه فصل بالعقل

وغير ما يخرجه النظر انتزا … إليه ممتنع ينهي برزخ

كالنظر بالعلم لذ فيها أو رنا … أن الشيء أو ما من ذا

وما يرى من فتنة للعمل … في أصله بلا جدل وأول

المقدمة الثامنة

مغني العلم إنما العلم حصل … ما كان منه باعثا على العمل

ومنه الذي يلج من حوا … فلا يرى من ربكنا مرا

وجاء من وجهة على الإطلاق … من جهة الشارع بالإتقان

رتب العلم ثلاث تختبر … يمنحها الإله الذي به نظر
ومن على التقليد يقول زاهد … بذا الذي له دخول في العمل
مقتفي محل التقليد … وباعث الترغيب والتخويف
والعلم بالجمل منه لا يكتفي … بل للمتنور ان بر منه يقتفي
من زمن او نحوها اذ ناجيب … في ليلة عوايد التجريب
ثانية رتبة من فيه ان ينبغ … عن رتبة المقلد اذ برع
في علمي الفروع والاصول … من جهة المنقول والمعقول
مما زينها حسب العمل … عليهم وان برا حكمهم خلال
داخل ما حاز من التخمين … في علمهم بشرة النقص بين
ما بين حمل العلم فيما ينبغي … اذ لم يظهر في حقهم كل الرضى
ربما في غيرهم ذو اي … من جهة النفوس والطباع
بدي بهم ان لا فيها ر … ان من على الهوى الجار
من جلب المصالح العادية … ولا من ابتغى المراتب السنية
وداي ايضا من لم التجربة … ولكنما اخفى نهاية المرتبة
ثالثة ان يحفظ علمه … قد كان رضيا نابتا عليه
ورابع العلم لنفس لا … لينتفع عليهم من لا اهوا
بينهم ... ابدا ما لية … يحفظهم ما حيلوا عليه
ومن ذي الرتبة مشتغلة … يمتثي بما يجد اذ لا
وامثلها في العلم ايجوا … وهم به اذ ذاك يحفظونا
اذ هم من الشرع بها الترجيح … والمتقي عن الله الشهر
ولا يقال ان اهل العلم … قد يقعون في ارتكاب ...

وما يكون الاصحاب ولا لهم … بقدر تصاوروا با اليزم فيلهم
اذ قد يخاب ان الحال انما … يكون من لم يصح عن ما
او قد يكون ملة او غفلة … ومثل هذا لا يناقي اظلة
والعلم امر باطن معناه … يرجح الحقيقة مقتضاه
وقيل نور في القلوب هاد … من مطالع الشريعة وانتهاؤه

المقدمة التاسعة

وانقسم العلم لقلب ونلج … ومايسوى هذا فير مخرج
فالقلب مما اتاه حكم الملح … او كان لحنا لا اظل نفعي
ومن اصول العلم التكليف … من الفهم زائد ولحاحته
ومتعلقا من التحسيني … اذ مكمل لها على التعيين
وجملة الفروع باستيقان … مستن لها على الاطلاق
وان تم النعم لها انطاف … ثلاثة لديها ابطاف
ومثل الحسن نحوها لا … وذا من الشرع امن يا
اذ لنسري كلها الفرعي … خص ما ومن في عموم
ثم ثبوته بكل حال … من غير تبدل ولا زوال
وهكذا الاحكام لا تزول … ولا يرى لها تبدل
وانه الحاكم لا المحكوم … عليه والحكم بذا محتوم
وملح العلم هذا البين … ما كان راجحا لا اظل حي
اوفا صع الاكثر ما يتحف … به له عن اصله تخلف

وشرطه استصحابه بالنقل وما يخل حكمه بأصل
فيه باستقلال بعض الحكم فيما إلى التغيرات ينتمي
مثل المعوزات والهبات ومثلها تغير الزفات
ومن أمثلة التعليل في التوأم بعض السماع باعتبار كالهم
وربما ينفي بقول المنتمي كما قد كان النبي في الحكم
يكونه من غير بلاغ ليكل يخفى على الشرع بالتأويل
ومنه بالتزام كيفيات في بعض أخبار المنقولات
إذ تحصيه آحاد أهل الشرع يختلط الخلاف من فرع
ومنه ما انتقض إلى التناسخ في أكثر ما يحمله من مرج
ينقص باستخراجها النكات في كم لا يرى التوأم
ومنه أخذ الحلم في الحكام من أهل تحلله أئمة
إذ أصلها ليس بعرض الاعتبار فيما يرى التشبيه والإنذار
ومنه الخلاف في حكم وما يعيد الخلاف فيه عملا
ومنه ما استشهاد ما أشاعه تغني كالي أبو الإتقان
إذ شأنها إمالة القلوب ورسمها لنفسه الطلوع
ومنه أن يثبت المغني بما يتعلمه من الاصطلاح وبما
من جمع التقسيم للأمر فيه محرره أعز كالمحض بقسم
ومنه ما استقر في الأقوال بما يقوله أن أراد أحوال
ينبوا أن صح لهم عنيد الناس غير مناسب لجمهور الناس

فالشرع حاكم على المنصور بالتوسطات في الأمور
ومنه ما أخبر باطل عليه في غيره توطأ الحكم
من غيره أن يجعله في أصل وما يمثا بما ثبت عمل
وأن من منع المستدل نبأ في الإجماع تروى عن القراء
كان يقول إن كل من زرع في جلبه غيره اتبع
فيل بقدر الخلف على الحكم فيما يرى من يهلك السهر
قال أبو خ أكله بعتبر بأن النفخير أبو جعفر
ومثل ما حكوا على الغنا في أن هذا ابن عمر أنشدا
وما كها تين على الشعراء ما لأبي يوسف والكسائي
في إذ دخلت الدار بغير حج ما لأبي حنيفة مستحج
وكل ما ليس عليه أن يلح بحثه لاعتبار أمر صحح
ومثل الخوف مما لا ينال على أصول العلم وأعمال
دون استناد إلى فقه في أصله وما إلى يعني
ولا يرى مستحسنا بالعقل يعني ولا مستنجحا في الأصل
هذا وقد يتم قولا ولا ما يصح في الطبي به من قسما
ومن اله تعقوب في النوازع جعل كالعلم سواء نامح
كما عز في أن كتابك قدرنا قرء المعتبر
يمثل أن يلفى لغيره هلكه تبعا بنقله وحمله
إذ ما له حظ من المسائل لغيره عن قبل الذي قابل

بعض ما يوثر في العلوم ... وبعضها من آفة التعليم

بمثل ما يوثر في الخواطر ... والنهي عنه جاء في المآثر

المقدمة العاشرة

إن عجن المنقول بالمعقول ... يشترط تقدم المنقول

إذ ليس للعقل مع الشرع نظر ... إلا بعد ما من النقل ظهر

دليله لو جاز حكم العقل ... لجاز أن يبطل حكم ذا [illegible]

لكنه غير صحيح مثله ... كذاك ما أدى إليه مثله

ونعم ما التفسير ذي التنقيح ... مخرجه ورد إلى التصحيح

وما لغيرها مريد بالتخصيص ... بالعقل والقياس للتقويم

إذ ليس مع النقل بالحكم انفراد ... بل بعد أن الشرع في ذا الغرض

المقدمة الحادية عشر

من جهة أن العلم كالمعتبر ... فيما يبين حملا بالنظر

وأصله دلالة الشرعية ... وقد قيل أنها الشرعية

فالعلم من تلقائها مكسوب ... تحضرها [illegible] القلوب

المقدمة الثانية عشر

من أنجح الطرق لنيل العلم ... تحصيله من أهل تقوى وفهم

منصبهم في العلم بالرسوخ ... إذ قيل لا [illegible] الشيوخ

ثم مفاتح لأهل الكتب ... [illegible] العلم [illegible]

وبعدما تأتي عليه تشترك ... منها وكان العلم منه يتعلم

حتى يكون قوله لفعله ... مطابقا وهو كمثله

ولحذره لما لا فائدة له ... عمن [illegible] من القوم [illegible]

حسبنا قدوة حال السلف ... في حزمهم حلمهم [illegible]

ولا تبرك الخير عنه لحذر ... في [illegible] ونبذ [illegible]

منتفعا بالحجر في الأثر ... باح بالشيخ حين أكل

والعلم مطلب إليه يوصل ... لكلام [illegible]

فإنه أخذه مشافهة ... من قبل الشيخ المواجهة

وما الحجة حكمة بالذات ... تحضر معنى الخصوصيات

يتبعها من آداب الخلق ... ومن [illegible] الزمن [illegible]

وكم تزول الشيخ من إشكال ... بمقتضى [illegible] الأحوال

وكم تجلى من أمور ما خفيه ... ونشئه [illegible] معارضة

فيتجلى أمر بانزعاج دى ... أو [illegible] المنا

تحظ للتلميذ في تفهمه ... إذا استوى [illegible]

وذا [illegible] تخلف ... وكان [illegible] يكتب

ثم [illegible] ... كتب [illegible]

ومن على [illegible] ... والقرين [illegible]

[illegible] ... في العلم ما تفهم منه فطرته

[illegible] ... وما ينبغي [illegible] النظر

مع [illegible] تعرفا ... في كل فن من العلوم [illegible]

فالفرق ما بالعلم أنفع … بذاك تجريب وعقل يشهد

المقدمة الثالثة عشر

وأي أصل من أصول العلم قد … يتخذ في الفعل إماما يحتمل

تطلب المضي إلى من يحتمل … فإن يكن يجري به ذاك العمل

على مجاري مثله في العادة … صح وإلا فانقضا للإباية

وإن تجرى به انخرام ركن … أو نقص شرط أو نهوض مانع

وخارق في محو أسباب يقع … فينبغي اعتباره حيث وقع

كذا يرى في العلم للأقوال … وفي الدخول تحتها الأعمال

وذاك حيث عن في المسألة … وذا ظاهر في المطالع المستعملة

وأصل ذا الفقه وأبيان … لمشكل السنة والقرآن

وخص بالحقة منه تستقر … فإنه للسالكين في ذا الخطر

ومن بدا محققا دليلهم … تأمله فينبغي أن يخبر

وغير لاعتبار حيث بدا … إن صح أصل الرجح في منوى بدا

كتاب الأحكام

وهي منقسم للخطاب الشرعي … ينقسم إلى التكليف أو الوضع

باب التكليف

فما به التكليف بالإلزام … مختص في خمسة الأحكام

وفيها مسائل المسألة الأولى

أن المباح تركه كفعله … ليس بمطلوب بحكم أصله

بل هو موكول إلى المكلف … كما أتى في مكثر أن الخلف

أو لازم ما ليس في استطاعته … من كونه معصية وطاعة

ومع ذا لو كان ترك يطلب … لجزء طاعة بها التقرب

وكان لازما على إطلاق … نزاوله ما يلزم ما بين ف

وما أتى التخيير في شأن الإله … للعقل فرد دون ترك ما جنب

ولا يقال الترك باب الزهد … وإنه مطلوب بحكم النص

فإنه معارض بما سلف … من نحوه عن الزهاد والسلف

وإن هو لنيل حكم أصله … ترك مباح جاء لتقليد

ومع ذا الكلام إنما وقع … في مطلق المباح حيث ما يقع

لا في الذي تنهاه سوابق … ولا قرائن وما لواحق

وإن أتى ما يقتضي ترك الذي … تنزل أتى يتنزل عن

ومن المباح منه ما قد حرم … سواء أو ليس كراك يفعل

وإن يكن من ظلال أو … ضرر

بفعله للخيلة مطلوب … من جهة الشارع أو محبوب

ومثله يجري في النزاع … في مفهوم النهي واقتياد

وما يكون خارجا فإنما ينتقض … أو لا فإن ليس منتقض

وليس في الجواز للإطلاق … إلا لما عارض مكالمساق

وإن يكن ليس له مخروم … فعله كمثل ذا متروم

أنه لهو مشتغل بل عامل … بحسنها بنا إلى منه ما يل

كلاهما منتشر للخمس وبعضهما صحيح النظر
وحيثما من جهة ام الدنيا تنويه الافعال ثم دنيا
ثم لدى الشرع أصل ابينا عليه حكمه ما بدا هنا

وهو المسألة الثانية

اما اختلاف جانب المباح بالجزء والكل وفيه اتضاح
فكل ما كان بحكم الاصل بحسب الجزء مباح الفعل
يكون بالكل من الافعال اما على الندب او الوجوب
مثل التمتعات بالماكل والنوم والجماع الحلال
او منهيا بالكل عنه في كراهة او الحرام ينتهي
مثل التنزهات في البطاح او فعل ما خرج من المباح
وفعل ما بالجزء في المندوب يكون بالكل على الوجوب
والبذل للمسكين بالجزء ا بالكل منه اذ ما اعتبرا
وما يكون لجهاد فضل يجب بالجزء منها والكل
وحكمه بحسب الكلية مختلف وحسب الجزئية
ومن دعى الواجب لينظر يكون بالكل لديه فرضا
وعده انما انه اختلف بالكل والجزء على ما قد سلف
ومنكرا ينفى للممنوع من جهة الجواز والوقوع
وكل ما قد ورد في الشرع دليله استقرا في الشرع
فدل على بيان الاحكام دون كما به انحل الخلاف تغير

المسألة الثالثة

واطلق المباح للمخير فيه وما لا حرج فيه ينتشر
ومنه على الجملة اقسام فمنه ما ليس به استلزام
ومنه ما يخدم اما ما اتى منه بما فيه بحيث ثبتا
اما لها يخدم كما ابدا يكون في خلوة اضربا
وحاصل ان المباح لا يطلب بحسب الجزء ولا بالكل

المسألة الرابعة

وكل ما يقال فيه لا حرج يكون عن الشبهة فيه خرج
وذا من الشارع فضل يكثر والبان في التصحيح والنظر
باخذ في العفو او يخرج بكسر واحدة انه اندرج

المسألة الخامسة

وان مباح باسمه يتصف فباعتبار حظه من يكلف
لا مثلما الذي رفع الاثم فانه ان يهز الحكم
لان لحظ نفسه لا يطلب بطبعه الخلق فوق السبب

المسألة السادسة

تعلق الاحكام بالمناط بخلاف ما كما صح في الخوارج
لاجل ان الذي عنه لا زم لغيرها ما صار كالتمام
ومع ذا يكون ترتيب ما لنشر كما وهو ما فرعها
والغير امر فيه لا اشتغال وما به اشتغاله في الحال

في كل ما قد انزلوا في الشرع ... فإن ثم ما له من خطاب الوضع

المسألة السابعة

إذ الشيء ماله الشرع ندب ... أعم من كونه خادما لما جنبه

ممهرا او [illegible] وموا ... من جنسه كما لنفل حيث ما را

أو غيره كالنهي للإضمار ... والكسب في التجمل للانتصار

وهكذا المكروه للحرام ... كمثله في مبتدأ الأحكام

ثم من الواجبة جزء يقتضي ... وعكسه وسيلة ومقصد

المسألة الثامنة

وكل ما الشرع له قد حددا ... وقتا معينا به يؤدا

فموقع له يرى الوقت ... يأثم من فرقه ومقت

كان على الوجوب او الندب ... وإنما [illegible] حكم العتب

لكل من أخره مطلقا ... عن وقته متسعا او ضيقا

المسألة التاسعة

والحق في الشرع على قسمين ... حق لمخلوق كمال الدين

واحد لله كذا العباد ... وكل ما لخلق من الخلل

فإنه حق على المكلف ... ولازم منه حتى ينتفي

إذ ما يجري وفقا وينذر ... بالنظر للآخر أيضا فيه يعتبر

وغيرها قد حصرا [illegible] ... وماله في ثمة نصيب

المسألة العاشرة

يصح بين الفرض والحرام ... للعفو رتبة بدون الأحكام

ثم دليله الثبوت في المنقول ... من خبر الله أو الرسول

مثل وتعفو عن كثير ودعا ... وما من السنة مثاله اقتفا

وجاء ذكر العفو في مواضع ... أولها حيث سكوت الشارع

وهكذا الفعل والاجتهاد مع ... إكراه او رخصة [illegible]

وما عذابه ثم لا الأثر بطل ... وما بوفق ما أتى الشرع [illegible]

كذاك منه مقتضى الرجوح ... من الدليل الشرعي الرجيح

وفي الخطا بين اجتهاد [illegible] ... بكون حق في الخطير فتبدا

ونشر [illegible] للمنع ... بكونه لنشر عنهم ثم في

أو كونه لنشر [illegible] ... والخصب فيه ما في واخرى

أو أن يكون مثلا في الواقع ... تقرر اختصاص بها في الشارع

أو راجح ما فيه من التزام ... في حكمه لنسبة للأحكام

مع أن ثم الرتبة منا قد علا ... منقطة بها الدلالة أصلا

وه الحد هل يكون في النوازل ... ما الشرع لم يحكه [illegible]

إذ قيل بالعفو معا ثم له ... الوقف في مقام [illegible] له

أو الخروج بنحو ما يأتي دليل ... نظرا وذا دونه [illegible] التنزيل

وغير ما عن حكم الشرع سكت ... ومن على منع الخلو ثبت

إما سكوت عن استنفاد ... مع [illegible] له في الحال

أو عن مجاري العادة المشتفهة ... أو عمل شرع الخليل ان [illegible]

المسألة الخامسة عشر

وكذلك الكفاية المتنوعة ... ما كان مكلفا به الجميع
يسقطه بفعل البعض إذا ... يفعله ومن صحيح هكذا
مع اعتبار الطلب الكلي ... لا باعتبار الطلب الجزئي
لأنه إذ ذاك عين وتشعب ... مرجعه إلى ورود الطلب
على الذين هم أهليته ... لذاك الفعل في النيابة
والتصحيح في ما كتبا ... كولكن معهم بلوا نعما

المسألة الثانية عشر

وكل ما كان مباح الفعل ... مرة [illegible] أحاجته في ظل
وجاء بنته في ذا عوارض ... [illegible] تعارض
هل يبطل القاصر حين يعتبر ... أقل النوع في هذا النظر
بأن يكن لبعد ما أبيحا ... يفعل كان يفعله صحيحا
والاعتبار فيه بالقدر ... كمثل ما لو كان زاغ عارض
ومثله ما لا له أضحى ... لا كثرة في [illegible]
إذ يعتصم منع ربنا الحرج ... أي كالزهد [illegible]
وخلف بعضهم بهذا النسج ... شهادة [illegible] رفع الحرج

المسألة الثالثة عشر

ولقول لن يطع ذا الفضل ... [illegible] القاصر أو [illegible] ذا أصل
بقدر ما [illegible] ... إنما [illegible] حينئذ جرا

فلا استواء فيهما ولا أثر ... لبعض عارض [illegible]
أو غيرها كمثل [illegible] ... [illegible]
وواضح تمنع التصحيح ... [illegible] والترجيح
وغيرها [illegible] ولا ضرر ... في [illegible]
ومقتضى [illegible] ... [illegible]
ومنه أيضا [illegible] ... [illegible]
ومن محل [illegible] نظر ... في [illegible]

خطاب الوضع

أما خطاب الوضع إذ [illegible] ... في بعض [illegible]

الفصل الأول في الأسباب وفيه مسائل المسألة الأولى

وجملة الأفعال [illegible] ... [illegible]
منهن ما يخرج عن مقدور ... [illegible]
وذاك [illegible] سببا ... أو [illegible]
مثل [illegible] ... [illegible]
ولغير المقدور في التعريف ... من جهة [illegible] التكليف
مثل [illegible] ... [illegible]
جهة الوضع [illegible] ... مثل [illegible]
والكم [illegible] ... والذين [illegible]

ومن يكون القصد يلغي كل ما | من نهج اختلاف ما ذا انتما
وعد ذلك النكاح والايمان | والرهن والظهار والإحصان
ولا يكون ما حكم خلفا | في الحكم زمنه بسراء مثلنا

المسألة الثانية

منهية الاسباب لن ينحازا | شرعية المسببات واغلا
وان يكن يصح بها عادة | فلا اثر في الشرع غير العادة
كذا امر بالنكاح لا يستلزم | اثر لها عن النكاح يلزم
بها المسببات من شرعه | مكلف في جملة الامور
وكم على ذلك من دليل | من محكم السنة والتنزيل
وان اثر ما لزم امتثال ما | بحسب تنافي ذلك ان اما
في اختلاف الحكم في السبب | مع سبب نهاه من الطلب
فمن نهى الحكم الذي فرحنا | عن سبب ابيح من قسمنا
وما من الشرع السبب للشرع | بان من امثاله في الممنوع

المسألة الثالثة

وليس يلزم من تعاطي السبب | قصد مكلف الى المسبب
بل انه يكون جاريا لا فعال | من جهة الاحكام باختيار
دليله ما في مسبب لكونه | فانه ليس بمقدور البشر

المسألة الرابعة

والقصد في الشرع لوضع السبب | يستلزم القصد الى المسبب

لان الاسباب بحيث شرعت | لاجل ما ينشا عنها شرعت
فقصدها قصد لما عنها نشا | لا ينشا الا لاجلها مستتما
وليس بين ما مضى تناقض | وبين هذا لانه لا تعارض
بقصد الحكم للوقوع | وذا الحكم التكليف بالمشروع

المسألة الخامسة

وحيث لا يلزم في المسبب | نظرا لانه مع تعاطي السبب
بالتكليف جاء العطف | له وما قد رام ذلك يبتغي
ولم ينفصل عما استقر | في الخلق عادة وجودها انتم
اذ جعل الشرع لا اقتضاء | ربط المسببات بالاسباب
وما اتى يقصد الامتنان | يشعر بالقصد في ذا الشان
ومستقيم في النظام كان | ذا كثلما اقتضى في العام

المسألة السادسة

والقصد للمسببات بالسبب | ان الخلو منه على رتب
فمن اخل من نظر الشبا | بالعلم عنه قد يرى مختبا
ومن انتفى النهي والنظر له | فضل ما التنهج من اجله
ومن اخل ان يكون السبب | يوجد عادة به المسبب
ومن الذي قد مر في التقرير | وجاء له يليق بالجمهور
ومن اخل في العز ساء | ان المسببات بفعل الله
ومقتضى هذا الغنا السبب | من حيث ما السبب للمسبب

وذو انتفاء للمسبب … الفاسد من نحو ما في رتب

يسمى الداخل في حكم السبب … من حيث انه الى الشرع انتسب

ووضعه [illegible] الانسان … للابتلاء وللامتحان

وناطه بما هو منضبط … وعامل الله في تعبده

ولا ابتلاء منه للمعقول … من حيث ما [illegible] في المنقول

ومنه للشرع من حيث [illegible] … [illegible] والشرع [illegible] القدر

وكم لدى الكفا من [illegible] له … في نفي ما [illegible] مشتغله

وكم احكام من الغايات السبب … من ذاك بطل عن المسبب

فتصرف احكام على الجزم … ليرفع المعنى بالتعبد

اذ النفاء للجزء الوجود … من من التبرع [illegible]

وحكم ذا الكاهر لا [illegible] … من كل ما [illegible] الاحكام

وما اخلى سبب أتا … [illegible] ليس [illegible]

فمن طلب فيه نص لامر … عن [illegible] اعرض [illegible] ظاهر

ليعلم بانه المسببه … لكل ما عن سبب يتسبب

وانه لجزء من الحال العادة … مستلفا [illegible] لا راحة

وانه يخرجها ان شاء … كراهة منه او ابتلاء

فمن اتى [illegible] بعض الشارع … من دون النجاة [illegible] النوافع

فمن اتى [illegible] عن سبب … مستبا [illegible] من المسبب

المسألة السابعة

وما اتى الشرع عن الدخول … فيه من [illegible] في المنقول

[illegible] في لفظ الكلمة … [illegible] الى [illegible]

سوا القصد الى ان [illegible] … [illegible] عن القصد [illegible]

وكيف لا [illegible] لا [illegible] … [illegible] الى ان [illegible] التسبب

ومن [illegible] الرتب … [illegible] التسبب

لا [illegible] النفس … [illegible] لما فطر

بلا [illegible] … [illegible] اذ [illegible]

وفيه [illegible] … من [illegible] كان [illegible]

المسألة الثامنة

ومن [illegible] السبب … [illegible] لا [illegible] المسبب

مع [illegible] … [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] … [illegible] على [illegible]

كواحد لا احداث التي [illegible] … [illegible] فيسب

فمن [illegible] في [illegible] … [illegible] العادات

جرى [illegible] … [illegible]

وكم [illegible] الشرع … [illegible] والممنوع

لا [illegible] … ترتب الثواب والعقاب

والشرع [illegible] … [illegible] الشيطان ولا [illegible]

بين الذي [illegible] فيه المطيحة … [illegible] في الدين [illegible]

أو الذي تكلم فيه الغيبة — فيه كجائز الذنوب مرة
ويترك الشيء بذا التورع — بعد إخبارنا ان صغيرة

المسألة التاسعة

وكيف فعل المشتبهات — ليست إلى الحرام ضرورات
وإنما التكليف لا اشتباه — ينبني عليه الحكم لا سواه
من الحلال أو من الشبه — لا يكن على كماله المشتبه
ثم يوفي حد المشتبه — ان لا يعرف حكم التسبب
فلا يكون ثابتا إجمال — وفصل تكليف الإجمال
بعضه ما لا يليق تحذ — ومن جهة المكلف نفعه
ومقصد الشارع في التسبب — وفرعه عن وقوع التسبب
وفرعه احتاله فصل الورع — فليس في أنه لا من مطالع
وليس هنا من قبل الرخص — فينسب لا ظن به التنقص
وإن تكرر فيه فعل الشبه — لم يبات ما يشتكما فيه حرج
فإنه لا يتوسط المشتبا — بكل حال أسأة ذاك ان يا
إذ الورع لو مليا ما اند — فيه اختيار فيه من له
ومع من التنصيص الشايع — ما استقل التشهد وملائح
ومنه جعله لترك التسبب — فلا نهي في عمه له ارب
وذا من عمه منحه التعب — وراحة النفس من الريب
وكم التواعي في العادات — وذا زهاء في العاديات

والمفاتيح دار المصطفى — كالصبر والتفويض والتوكل

المسألة العاشرة

كون المشتبهات قد ثبتت — منها على ذا انتفاء حجة
وتقتضي لحصر التكليف — عليها انتفاء لا غالب
منها إذا يكون ذا التسبب — يقتضي النهي إذ يجتنب
بنو للحلم تعالى التسبب — ملتبس لجهة المسبب
وربما أنزل له التسبب — من ذلك الى يكن تحسيبه
من جهة الخير والشر معا — وكم دليل عا جدنا فيها
وان منها عند لا التباث — مع ميت إلى المشتباث
زوال ما يعرض من إشكال — في بعضها يكون لاحتمال
إذ عارضت لأحكام أشباه — في الحكم أشباه له تعرفه
كمن له توسل في ارض — لخير وثاب كيف يمضي
والله يجري للمشتباث — بحسبه لا شبه في الخاتمة
تمتني إذ انجر على منهاجها — عند استعمالها في اعوجاجها
يزاد إذ يقربها تقصر خلل — ينظر الى قيث كيف خطل
فإن يكون على علم أن يقع — لو وإنما بالملام من وقع
ومن منها يتبرو بانتزاع — ذا ذا في التقرير للمصالح
إذا تبرأ من جاهل نعم — او خصه التشريف والتفصيل
وذا اجتهاد في امتثال ما أمر — في الجواب ما الذي النهي عليه

وفي المشتبهات ما قد عمّما ... وبعضها يخص زيدا أو عمرا

كمثل قدح الزوج في الزمان ... بالشك للكفار واليمان

ومثل من تبدلت بالنسج ... جلاه كالشك من المنسوخ

المسألة الحادية عشر

والشك الممنوع في الوارد ... ممن الذي يختص بالمنافي بشر

وعكسه المختص بالمطارح ... ما كان منه عالما أو ناكح

والحكم إن بين كل وجرى ... ليس بحكم لا ظني [illegible]

وإنما ذاك بحكم العرض ... والتبعات لا أصل الغرض

والواجب المأمور أشياء أخر ... ثابت الحكم [illegible]

كما أنه بالمعروف والحساب ... وما من النكاح ذو فساد

[illegible] مشروع فيه أن فعا ... مختص في النفس وإلى معا

وما من الممنوع عنه ابن ... مطلقة [illegible]

وحيثما لم يثبت ما أمرا ... لا إن [illegible] له معتبرا

فهاهنا إن لم يبلغ فيه سبب ... تأثير الإلغاء لمن [illegible]

وإن يكن أشبه فيه [illegible] ... بالعلم أو بالظن فهو معتبر

وإن يكن مشتبها لمن نظر ... في شأنه فهو محل النظر

المسألة الثانية عشر

جملة ذا أشياء [illegible] ... لنحو المشتبهات شرعت

وفي المصالح التي تجتلب ... أو المفاسد التي تجتنب

وهذه أقسام بقسم علمت ... شبهة لا أثر فيه ثبت

إما بفقد [illegible] ... أو ثابت في ثابت [illegible]

من صحيح عنه التسبب ... ومنه [illegible] فيه

مثل النكاح شبهة للشك ... [illegible] لا أهل

وآخر الجهل أو الظن قضى ... بأنه [illegible]

فلا يصح هاهنا التسبب ... حيث [illegible]

وما أتى [illegible] ما ذكر ... [illegible] اغتفر

كجهة التشريع للحلال ... قبل انتفاء العقد [illegible]

[illegible] ... وماهنا [illegible]

المسألة الثالثة عشر

[illegible] ... لحكمة ذاتية ووقعا

أن علم الوضع [illegible] ... شبهة الأكثر [illegible]

[illegible] ... [illegible]

المسألة الرابعة عشر

كما يرى ترتب الاحكام في … مشروع [illegible] من العرف اقتفي

وهكذا الممنوع منها خطر لنا … كالقطع والضمان فيما [illegible]

ونحوه مصلحة ترتب … عليه بالعرض اشتراطها السبب

كالقتل عنه عتق من [illegible] … والغصب عنه ملك ما [illegible]

كالواو والغافل عن فاصل … له لما فيه من الخفا [illegible]

والنظر للفاعل يكون تا … لما استتبع الممنوع فيه حكما

من اجل غير ناجح منها اتى … في مقتضى الحكمة ثبتا

اذا جنيت مثل ذا الذرائع … بالنقل [illegible] مانع

اما لما يتبع حكم السبب … مصلحة بالضد [illegible]

من [illegible] بعضهم سبب … اذ ليس للمشروع بالحسية

لكنه يعرف ان المقتضى … ملغي لغير ولكن مختص

من راى النظر [illegible] الواقع … منا فقضا معنا [illegible]

عامل بالشيء المقتضى … وفي [illegible] الخروج

ثم ليله للشرع على جزما … ان الذي ينقل [illegible]

ومن راى الشرع اراه سببا … لما عليه جملة [illegible]

اجراه [illegible] … [illegible] فيه فضل الناظر

الفصل الثاني في [illegible]

وفيه مسائل المسألة الاولى

الشرط في هذا الكتاب [illegible] … يكون وصفا [illegible] حتما

ونحو [illegible] فيما انقضا … [illegible] الحكم فيه [illegible]

وهو ضرب علة او سبب … او [illegible] او السبب

او [illegible] [illegible] … [illegible]

المسألة الثانية

السبب المقصود فيه هو ما … وضع في الشرع [illegible]

لحكمة للحكم مقتضا … [illegible]

والعلة الحكم والمصالح … [illegible]

او [illegible] تعلمت … [illegible]

كمثل [illegible] والغضب … والمانع المقصود [illegible]

المقتضى لعلة [illegible] … علم [illegible] هذا [illegible]

المسألة الثالثة

وامر الشرط في [illegible] … عقلية كالفهم في التكليف

عادية [illegible] … [illegible] في الزكا

والثالث المقصود [illegible] … [illegible] الشرع

ان كان [illegible] الشرع … [illegible]

المسألة الرابعة

والشرط [illegible] … كالوصف [illegible]

مستشرط [illegible] للاستغرا … في الشرع [illegible]

وبشكل الإيمان شرط القربة … والعقل تكليفا [illegible]
بذا [illegible] واى … كيف يقال إنه مشكل
ومن يقع إشكاله في النية … بعدها [illegible] العقلية
إذ أن نحو الشرط للمكلف … ونحو الجهل من الفقه في

المسألة الخامسة

فرضهم في الأصول أن الشبا … إن تكن التأثير فيه ثبتا
فيه على شرط له فما [illegible] … مثبتا إلا إذا الشرط وقع
شرط كما إن كان أو إذا حصل … الحكم فيهما على السواء
إذ لو بدا الشرط دون الشرط لم … يكن سببها بكان كالعدم
وما أتى [illegible] غير ما … في الفقه لا ينقض إذ [illegible]
كمثل تقديم الزكاة عند من … يجيز للعفو إلا الشرط اقترن

المسألة السادسة

ثم الشروط في اعتبار الشرع … ترجع إما لخطاب الوضع
كمثل حول في الزكاة لا [illegible] … تحصيله شرعا ولا أن [illegible]
إما إلى الخطاب بالتكليف … [illegible] الشرع [illegible] التعريف
كما الطهارة والطهارة … وانعقد [illegible] الإجارة
بذاته للشرع نص [illegible] … في [illegible]
والشرط فيما الشرع فيه [illegible] … إن كان فيه مثل ما تقررا

المسألة السابعة

وجعل مفقود الشروط أن يقع … أو كان فيما أن قصد امتنع
ومن أحال أن يقصد الشرع هب … إسقاط حكم ما [illegible] في [illegible]
كي لا يكون بدل [illegible] … بل المقصود باطل لا [illegible]
وإن [illegible] الفضل له [illegible] … من غير التكليف أم [illegible]
بأن زوال الشيء [illegible] … من [illegible] [illegible]
وللحكم مع وجوده موجود … ونحو [illegible] مفقود

المسألة الثامنة

والشرط مع مشروطه اقترن … كما [illegible] الصيام
بذا [illegible] في صحته … لأنه مشكل في [illegible]
أو ما [illegible] مشكل … لحكمة [illegible]
بذا [illegible] الإشكال في إبطاله … لما [illegible] في [illegible]
وثالث [illegible] على المسألة … بلا [illegible]
بنحو [illegible] أم [illegible] … في [illegible]
[illegible] الشرع [illegible] العادة … فيه [illegible] العادة
إذ [illegible] الشارع في العادة … كان على [illegible]

الفصل الثاني في الموانع

وفيه مسائل

المسألة الأولى

موانع الأحكام إما رافع … لذا ما [illegible] منها الشارع
لا يمكن اجتماعه مع [illegible] … كمثل [illegible] العقل [illegible]

والشرط في تعلق الخطاب | إمكان فعله من ذي انتساب

ورافع له ولكن يمكن | حصوله كالخمر ونحو بر

ورابع ليكن ذا انعدام | لا انما ظل اليه في احكام

واخر المنفي نفع الحرج | وسبب الخطة بين هذا أندرج

المسألة الثانية

وكلما لا قطع ان يلحقها | الشرع ان كانت ولا ايقاع عنها

وهي على قسمين قسم اخفي | من جهة الطلب للمكلف

من جهة ان العموم مرآة | ان حاطا به اذ ارتضي

كالكثير جا بعد من اعمال | فزاد فيه في الاشتغال

لا لكنه من حيث منتهيا لهم | ليس يستقيم بين المعتبر

ثانيهما المتفق ما فرضا | نحت حظا فانه حيث حلا

ما يرضخ توجه التكليف | اليه فضلا اشتغل حي

وهو المسألة الثالثة

بان يكن في ذلك التقرب | مختص لحماة بالتكليف

لكونه مما به قد أمرا | او قد دعته اعمر اعتبرا

من الاحكام كعتق بر | فاحتسب وفي الخير

تنتسب الاحكام في الذرايع | حسب الفصول الموانع

وان يكن تحصل المصالح | تقصد لا انشاط حكم القبايح

فبالكتاب يقصد او سنة | وانه ان نقضه صحيفة الحجة

ومما يضيع الشرط فيه جار | هنا بلا ابن في الذكرى

الفصل الرابع في الصحة والبطلان

وفيه مسائل المسألة الأولى

وتطلق الصحة اطلاقين | بحسب الاحكام في الدارين

تطلق الصحة في العادة | دنيا على ترتب الاثار الفايدة

او انها وسيلة الثواب | مخرج الفعول في الحساب

وهي لدى العادة ما يحصل | شرعا بها لا يقطع عنه يحصل

او امتثال الشرع بالتعبد | في اذن الحكم ... امر

المسألة الثانية

واذ عرفت ذا الحد البطلان | عكس الذي قرر فيه الشان

حاصله ما ليس فيه النوع | فيما الذي الحكم فرض الشارع

في نفس ذا الحال الذي اثر | على الذي لم يه من خلف

المسألة الثالثة

وفيه تفصيل الامر بل | بين النجاح البنا

فمما يعرض عن مضرة | لا ينيل للثواب ماهنا ان تبنح

والفعل بالنقض لنيل الحرم | مع عدم النيل فذاك ينتهي

وان به التكليف قد تعلقا | ان كان واجبا عليه مطلقا

ونحن ذا ايضا ما تعيني | وصح حكم ان الكلي عن آخر به

ومثله الفراع استشعار | تواتر حكم ذا اصطلاح

وتارة تكون من الحاجي رم ... خوف انفتاح الجنا حاكم
وكلها بالجملة الثابت ... بل تمامه الاعمال بالنيات
والبيع للشيخ انتفاعا ... لوامر حكم ذا احتيا
كما على المحتاج نفر عليه ... بأنه مخير في حكمه
بلا الذي فيه تعين لعقله ... فيما ابيح لا سواه اذ هم
اذ امتثال النهي أشهى سعيه ... لا اعتبار صحيح تبعا
فتارة امتثال في الرخص ... اذ كان ذا صلاح ذا اطلاق
بالفعل للمباح اذ لم ... من جهة الحلال لم اعمله
ينقل للعمل رجال امر ا ... انما يسير منها الحرج
فان يكن في الحكم قد تحتما ... نيل النور ادخر للمستمرا
دون معارض فهنا قد ثبتا ... ترك التراخي شعار اوانا
وشأنه اباحة المطلق به ... بالفكر يعملها به مثنى
وان لا تعين الحكم اتي ... كان التخيير ومستوي ثابت

الفصل الخامس في الرخصة

وهو مسائل المسألة الأولى

بحكمه ذا الحكام ذا امر شرعا ... كلية بناء للخير وضعا
والرخصة للشرع عند عذر ... يشق امرا بالحجة امر
بحكم ذا استثنا من اصل كلي ... للشرع مخصوص بحكم ذا اصل
مع اقتصار لمواضع الشرف ... على الحاجة المحلل

ونقلوا الرخصة للمشتهر ... من اصله الكلي حيث عنا
دون اعتبار العذر كالقراض ... وكالمساقاة وكالقرا اخر
وربما يطلق لفظ الرخصة ... لما نفى الشرع عن ذي امة
وتطلق الرخصة باعتبار ... ما يلقى الشرع منهما بها
توسعة على العباد مطلقا ... فيه حيث ما الحظ به تعلقا
فمن جملة ذا اصلا ما يبي ... ودائل الشيخ فيه يا ت
والاول الكلام فيه جرى ... تبرع والثاني حكمه جلا
ورابع له اختصاص من ... يتنوعه منها اقتضاء ذا اول

المسألة الثانية

وان حكم الرخصة الاباحة ... وكونه ليس بنص اتطاحه
وموهم الندب او الوجوب ... اتى على اصل له مطلوب

المسألة الثالثة

وليست الرخص اطلاقات ... وانما تلغى اذا نيات
اذ ان في الحرج منا بها ... فيه نفسه لذي نيا بها
ما لم يحز الشرع بها حرا ... فعند انواعها نعد ا
بيانه بالشرع حتى يستقر ... وباختلاف الحكم ان الرخص
من جهة ذا انتساب ذا اعمال ... جهة ذا انا ذا احوال

المسألة الرابعة

اباحة الرخصة من نحو الحرج ... والعمل بالشيء عنها يخرج

وذاك مقتضى من النصوص ... في ذا وفي ذا الخلف للخصوص
والبحث يُبنى عليه بعد ... بوارد [illegible] لا تنجد

المسألة الخامسة

للقسمة الرخصة منتقسمة ... بما يرى مقابلا مشقة
لا ضمن المكلفين [illegible] ... على الخيار [illegible] أتبعا
كمثل ذي الأمراض والصيام ... يفطر في الصلاة عن قيام
بذاك مطلق يجوز أخذه ... والشرع [illegible] الرخصة
وها هنا الرخصة ما يعم ... من الأحكام [illegible]
ومن يرى مقابلا لما قرر ... [illegible]
بذاك راجع إلى [illegible] ... يجيء بالرخصة [illegible]
وهو على نحو ما كان للإمام ... فإنه يجوز [illegible]
وذا المثل الحج بأمر له ... وما [illegible] المعتمد
بالشرع [illegible] ... ومنه [illegible]

المسألة السادسة

وحيث فيه الرخصة [illegible] ... فيه [illegible] كثير
[illegible] ذلك الأخذ بالعزيمة ... أولى من اتباع ذي الرخصة
وذا المسائل [illegible] ... ومنها [illegible]
مع ما أتى نقلا من الخصم علا ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

المسألة السابعة

وهي على نحو من الحكم ... منها حقيقي ومنها وهمي
ومثلوا [illegible] ... من أجل [illegible] الشرعي
فإن يكن عن [illegible] ... ما ليس يستطاع [illegible] أو نحو
أو ليس يستطاع [illegible] حمله ... [illegible]
كان فيها الرخصة [illegible] ... وهو [illegible]
وعلة [illegible] ... لسبب معتبر [illegible]
وإن يكن مستند إلى سبب ... غير معتبر فيها [illegible] وجب
ذا أخذ [illegible] ... أولى من الخروج [illegible]
ومنها الثاني الذي هي ... كمثل [illegible] جلي
بعض [illegible] ... سبيل [illegible] منتفية
[illegible] الرخصة الجليلة ... [illegible]
ومما [illegible] ... [illegible] الرخصة [illegible]
وخاطر [illegible] ... إلا إذا كانت قوية التسبب
والحاجيات [illegible] ... أن [illegible]
أو [illegible] الحاجة ... كالنص [illegible]
وقربنا [illegible] ... أولى من [illegible]
من [illegible] ... وحكمها [illegible]
وذا [illegible] من النوع الثالث ... والمشترط [illegible]

وربما قيل ارتفع في الرخص / بالنقض تخصيص بلا تخصيص
وإن يكن خرج به المفهوم / بنحو من التخصيص للعموم
وقابل الأخص في المواضع / موافق النص لقصد الشارع
وبعضها مظنة التعسف / في الشرع وموضع مما أنفي
إلى نحو من تقصد رفع الحرج / ودا الأخذ بالرخصة فيه اندرج
ويقتضي على الهوى قدما / أن ليس من أخذ بالرخصة أجر
حيثما يلقى تعارض السبب / فيها ينقطع أو يكثر غلب
وقد يكون بعضها أزكى ونذر / كسبب في محل يعتبر
وإن يكن يجتلب التحليلا / إنكار أن الرفع أمر أجملا
وجاء في التحذير أن المشتكى / مما نهوا فانكار فيه معملا

المسألة الثامنة

وكل ما يقصد الشارع من / بين وجه الرخصة وقصد
فالمرخص نفس مستثقل / والأخذ بالعزيمة فيما ينجلي
وعكسه خالف قصد الشارع / وندبا في حكم للشارع

المسألة التاسعة

وسبب الرخصة عذرا بغا / أن كان حكم ذا اختيار أبغا
بقاطع البلاغة كي يقع / عند من أخذ النظر حكما مانع
غير صحيح فليس في الكلا / وقد مضى تفريع هنا [illegible]

المسألة العاشرة

للتواجب المحرم المصير / إن قيل حكم الرخصة التخيير
وإن يحل المنع على رفع الحرج / فحكمها على مقتضى الحرج
ثم إذا تحتم [illegible] / تلحق [illegible]
مع جزم [illegible] / في سائر الأحوال [illegible]
وعكسها الرخصة حيث تحرم / عند العزيمة [illegible] لعذر
ومن أخل فيه [illegible] / إن [illegible] الله بالعبادة

كتاب المقاصد

وهي على قسمين في الشرع / من جهة الشارع والمكلف
ولنضع دا أن لنا مقدمة / من الكلام تقضي مسلمة
فنرى وضع الشرع المطلع / [illegible] بالدليل اللازم
كما أتى [illegible] السبيل / بحسب العلة إلى التفصيل
وذا احتج على العباد / [illegible] دا اعتقاد
[illegible] / حيث أن [illegible] القطع

القسم الأول في المقاصد من جهة الشارع

وفصل في الوضع المشهور / مختص من جهة التشريع
للنوع من أقسام التكليف / وللدخول تحت حكم التكليف

النوع الأول في بيان قصد الشارع

في وضع الشريعة ابتداء وفيه
مسائل المسألة الأولى

وزهم الكتاب [illegible] | لهذه المقادير الكلية
وانتسب [illegible] | وما التنجيم [illegible]
وهي [illegible] | [illegible] سعا [illegible]
بكل [illegible] على [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | والشمس [illegible]
وجهتها [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | كالحمد [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
ثم [illegible] | [illegible]

[illegible]

وانظر [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

وانه [illegible] | منحلة أصلا لها [illegible]
فان [illegible] | [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] | [illegible] من [illegible]
[illegible] | بسواه [illegible] استقلا
[illegible] | ان [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وأصله [illegible] | الا [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

وحاد عن ختم الاعتياد … ككل ما نظلم من الا فساد
ان نظر الوجه الحكم اقتضى … اذ ما فلا بد من التوقف
ولجانب الوجه [illegible] … الشرع نظر [illegible]
وما على الوجه من اطلاق … او بتقليب نحو [illegible]
كما ينال الربح منتصرا … الشرع ثانيا عليه اعتمدا
اذ لا يرى نوت تعد بان … [illegible] المتنافيان
ومن يرى الشرع ما لا يختص … من حيث كلاهما ذو النظر
اذ ليس [illegible] تخز … بان ذي لنسر بان هكذا
ومن هنا يتضح موانع … اطلاق اعانة الاسباب الرابع

المسألة السادسة

كون الذي [illegible] … كما نرى ما فيها على ذي
[illegible] امتثل … والذي [illegible] ابو زاج
كمثل ما في حجة الخلود … من النعيم لذي التوحيد
وكعذاب خالد في النار … من الذي بين الكفار
حسبما جاءت به ام ثلاثة … في محكم القرآن مشتمله
وما اقتضى ثوابا او ايلاما … ان يعد الضلال يستلزم
بتا باجر فاضل وبطل … في [illegible] لنا جلي
ورافع [illegible] … قبله [illegible] الرسل
ومما دخل اخرها يندرج … و[illegible] يندرج

وفي الخصوص بمن تحرجا … ما ام في الثار والنهي الرا
بل عن طلب الشرع منا يقتفل … من قوة فيها اقتضاء [illegible]
[illegible] البرهان … من ضع [illegible]
ولم [illegible] … [illegible]
وفيما [illegible] … [illegible]

المسألة السابعة

ومن تنزل [illegible] الشارع … في زعم علا فتح المنافع
نحو [illegible] البطل … [illegible] به نحكم

المسألة الثامنة

تقسم المطالع المشكلة … منها المناط [illegible]
من حيث ان [illegible] … للتراك [illegible] وبعدا
[illegible] … في حكم [illegible]
ومن [illegible] … لمقتضى [illegible]
[illegible] الباب … [illegible]

المسألة التاسعة

والشرع كونه على المقاصد … جار [illegible] في الموارد
لا بد من [illegible] … وان يكن [illegible]
وان يكن [illegible] … وليس [illegible]
اذ قد مضى في [illegible] … وقوفها على [illegible]

حيثية في لفظها وأصلها — بما علينا وقيه كمثلها

وأنما [illegible] لتقررا — ما قد مضى [illegible] مقررا

وهو اعتبار [illegible] ما أم له — في [illegible] مشتغلة

يصيبه [illegible] عابرا — [illegible] الجزا

يخرج [illegible] لأنه جازم — [illegible] حازم

المسئلة [illegible]

شرعية القواعد الأصلية — [illegible] الكلية

وما الكليات [illegible] — [illegible] وانع

ومن الحكم [illegible] — [illegible]

وانظر [illegible] — ومن جعل في [illegible]

المسئلة الحادية عشر

ثم القطع [illegible] التشابه — [illegible] في النوابع

[illegible] — للنزول [illegible]

المسئلة الثانية عشر

ونحو [illegible] — [illegible] مقتضى

[illegible] — [illegible]

ثباته من جهة المشروع — او باعتبار حالة الوقوع

المسئلة الثالثة عشر

ثم إن الجملة كلية — واجب أن [illegible] جزئياته

26.

بأنها مصلحة للشارع — مع كونها مرجحة في الواقع

القسم الثاني في بيان قصد الشارع

في [illegible] الشريعة للأفهام وفيه مسائل

[illegible]

[illegible] — منسوبة للأمة الأمية

[illegible] — على الذي يعرفونه بها

وأنها [illegible] — فيما [illegible] الينا [illegible]

وأصلها [illegible] — جار على [illegible] العرب

في النظر [illegible] وبيان — في [illegible] العلية

[illegible] — وجهة الكلام [illegible]

[illegible] الكلام — أو [illegible] حالة [illegible]

[illegible] — أوله وعكسه كذا [illegible]

والشيء [illegible] — وما به تمازج أشياء

ويخاطب [illegible] — في أنه [illegible]

[illegible] منقط — [illegible] بسواء

المسئلة الثانية

[illegible] — في لغة العرب [illegible]

من جهة [illegible] الأصلية — من جهة المعاني الكلية

ونفي [illegible] بها استراح السنة — لكونها عن الشرع مستنبطة

أما انتهى لو أن فعلا انتفى ... أمكن وضعه لكل ما انتسب
ومن هنا أمكن نقل الخبر ... عن أمة لأمة في الأعصر
أوجبت الدلالة الوضعية ... إن لم تكن ثابتة بحسبه
وهي التي اختص لسان العرب ... [illegible] تفهم عرب
من جهة حال اللفظ ومعنى ... وفي [illegible] ونحو الجمع
وجهة الإيجاز والإطناب ... بنص [illegible] أو اقتضاب
ومقتضى التعريض والتلويح ... أو الكنايات أو التصريح
وانظر إلى خطاب نوع النص ... بمن هنا الحكمة منها تقتصر
وبالقياس هنا لا يمكن ... إن كثير المقصود فيه لا لسن
نظرا لأن ترجمة القرآن ... إذ لا يفي بنص لسان
أما على الأولى فذلك ممكن ... لما مضى من أنه فيه يبين
ومنها فإن ما به تقسيم ... معنى كتاب الله المنضور

المسألة الثالثة

ومن له شرعة أمية ... يحمل أمثالها من الشريعة
ومن على اعتبارها الملة ... أجرى ومن أكثر أهل الحكمة
تبنى على معهود من شأنها ... لذلك استدرك في تبيانها
وكان للعرب علوم ونهم ... مقتضيات عقلهم البشري
فعلم الشرع لنا صحها نزع ... وزعم غيرهم بأن منهم منع
أما الذي يعرى من العلوم ... إليهم في العلم بالنجوم

بنص ما اهتدى للجهات ... والعلم بالفصول والأوقات
تعرف القرآن هذا المعنى ... فيما به على العباد امتنا
والعلم بالأنواء والأمطار ... وبالرياح [illegible] الغبار
بين الأمم لنا ما حققا ... وأبطل الباطل منه مطلقا
والعلم بالتاريخ والأخبار ... وفي الكتاب القرآن منه جار
فكم به من قصة ومن خبر ... بالغيب فيه للعقول معتبر
والعلم بالزجر وبالعيافة ... والضرب بالخط وبالكهانة
فأبطل الشارع ذا حكمه ... ورد منه بعضه وأصله
بنو تميم على الغيب بلا ... أصل ومنهم من له تخيلا
وإنما أقر حكم الفال ... من جهة استحسانه بالفال
وجاء في تعبير الغيوب ... بما أتى في غاية المطلوب
ومدح الإسلام في الرؤيا التي ... خص من أهل الخير
وزاد الإسلام الكلام ... وإنما جاء من النبوة
كذلك الإلمام بالفراسة ... حظ لها من [illegible]
والعلم بالطب من التجريب ... لتضبط نوع كل المطلوب
وجاء في الشرع كما أخذنا ... [illegible] عليه شفقة بنا
والعلم بالكلام والبلاغة ... ومقتضى أساليب البيان
ومن هنا أثنى على القرآن ... كما أتم للأمر إذ عان
لقمهم فوائح الإعجاز ... [illegible] الأضعاف والإعجاز

وعلمهم بأنه عنوا لنكتة
ثم انتهوا إليه فزاده الشيم
وهو على فنونهم قد اشتمل
من منتهى الحكمة أو من المثل
غير مناحي البشر وأقواله
فإنه منزه عن شابه
ومقتضى مكارم الأخلاق
تممها الشرع على إطلاق
وخوضهم أصلا في ذا أولية
فجعلها في السور المكية
ثم إن غير وجه من الطلب
يتبع بالتأنيس والتغلب
ولو يتوا فيما به التعريف
واستوضحوا لما به التكليف
ورغبوا فيما به الترهيب
وأنجزوا بما له [illegible]
مما على [illegible] من الشرعية
من جهة العقول والمرجوح
وا[illegible] منع العلم
وإنما النفاذ فيه [illegible]

المسألة الرابعة

وكونها أمية أفاد
يبنى عليه العلم في قواعد
منها امتناع [illegible]
ثم عنوا في القرآن بالعجب
إذ نسبوا إليه كل علم
مستنتج الشرع على الرتبة
وبعموميات على [illegible]
وما أتى لو كان منها لتتبل
كما انبرى [illegible] الشعور
من اقتضى علم النجوم و[illegible]
وإن [illegible] البيان العرب
في نفسه أفاد قوة النسب
ومثله عناية المعاني
وحيث كملت الألفاظ عنها ثاني
بكل ما أتى لمعنى من قصد
تبعوا أن تعدد الألفاظ اعتمد

وزغي معنى لفهم الخطاب
فإنه المنصوح والخطاب
وجعل الألفاظ له وسيلة
فوقع من شابه بسيلة
والعلم إن كان به ذا أفهام
مما به [illegible]
وما به التعليل [illegible]
[illegible]
وإن يراعي ما فيها الفنن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المسألة الخامسة

ونفهم أحكامها الشرعية
من جهة الدلالة الأصلية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وإن أتى [illegible] التأويل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأعلام
[illegible]
[illegible] المقال
وما [illegible]
[illegible]
منه الكفايات [illegible]
[illegible]
ومنه [illegible]
ويستحلة [illegible]
كمثل ذا [illegible] التشبيه
على [illegible]

ومنه في النزال من براح ... بنسبة المخروج والعلاج
فحينئذ نادى الأشجع علا ... جمادى خرج في المنزل أعملا
ومقتضاه حسمها بالبعد ... وأطلق النية قبل الفصل
وفي بني العبد لله فلا ... بنون تيبا ولفلا رب أفلا
بالجزء منهم مع من يجي ... وإن موت زيد الأرخ
ومنه بالترجيح لما بين ... عند التزامه به التوجه
وانظر إلى نصه موسى الخضر ... وفي ضمنه إذا انقطع العمر
ومنه إدراك الكافية ... وذا الخبر الغاية والمساحة
بل إنه أخفى إلى الفتول ... وذا المدا أثور من التنزيل
ومنه بالخبر على التعاطي ... في دليل المعنى بالتنبا
والعلم إذ يعرف أكثر الكلا ... بما يرى مشبها هنا كلا
ومقتضى عنو نزاع بيننا ... ومثله لفكلم حينئذ أتا
وذا الكلام لهول التات ... في النار غير حيث كانوا

النوع الثالث في بيان قصد الشارع
في وضع الشريعة للتكليف بمقتضاها
وفيه مسائل المسألة الأولى

تكليف ما ليس يطاق لم يقع ... شرعا وإن كان لدى العقل
بأن يطالب العبد بقلبه ... بغير مقدور عليه انتفى
بذا العلم راجع لما يلازم ... كمثل الخوف وأنت كاظم

المسألة الثانية

والوصف للإنسان إن يقع ... عليه لم يطلب به أن يرتفع
لكونه من خلقه الإنسان ... كشهوة الطعام والشراب
وإنما يطلب فيه السبق ... قبل إلى المنهي عنه ينتشر
وأن تكون حالة تزيل ... بأن يحصل
وفي المدح للأوصاف التي ... نشأ عنها الأفعال تترتب

المسألة الثالثة

وما من الأوصاف الجبلي ... مما فيه كسب ظاهر بان
فشاهد عن محسن بيان ... وهي نيت بالبرهان
إذا بما به تخلو الطلب ... أضحى بها أول ما اكتسب
فقد يا م المعاملة ... مكتسب بالنفس للإنسان
فرأيه التكليف حيث ... والقلب الراجح تحصيلا
كأنه من الصفو ... في نفسه الأولى
وثالث حسيته دائم ... كالحب إلى الخضر وفعل الخير
... ولم يصبه العجب المواجه
لكن ... لغاية
أما أئمة من أهل ... من أجل
بأن ما يطلب أنوار ... على الشرائع التي فيه تقع
بأن ذا ... فلا ارتياب ... تتبعها الأفعال والاكتساب

اما يرى أنه له بواعث … من غيره لينتبه له [illegible]

فإن تكن تدخل تحت الكسب … فالشأن للقلب وفي النفي

وإن تكن ليست من المقدور … فطالب اللاحق للأمور

وفيه ذا خطاب بين [illegible] … منتسخ من [illegible]

المسألة الرابعة

وما عن الإكراه ليس [illegible] … جبلها لها و[illegible] سواه الشرع

[illegible] ما عن عمل … فنشأها [illegible] أدب

فما يرى نتيجة عن العمل … فذا على الحكم نوعه اشتمل

من حيث أنه عن ذا [illegible] … منتسب [illegible] أيضا

[illegible] وانقض [illegible] … ومن جنى ما الحزن فيه خففا

وبعضهم البعض فيه النظر … من [illegible] ما يختبر

من كونه مصاحب الشارع … أي [illegible] وهل مع الحزن [illegible]

في ذا ذل النظر الجلي فقص … [illegible] به والبعض

ثم إذا [illegible] تعلقا … كذا [illegible] أفعال البقا مطلقا

والثان [illegible] تعين [illegible] … فغير مقدور إذا [illegible]

أو مانع إيجاد الشكر … والقول بالتكليف [illegible]

المسألة الخامسة

وما من المقدور [illegible] … [illegible] كل [illegible]

أولها الخارج عن [illegible] … [illegible] ساير [illegible]

فإن يكن ما من بشر وخص … أعيان أفعال [illegible]

وإن يكن ليس له اختصاص … [illegible] الأعمال [illegible]

من [illegible] أو من [illegible] … فإن [illegible] التقسيم

المسألة السادسة

وكله الشيء [illegible] … [illegible] المشقة

فقولنا [illegible] … يكلف الخلق بما [illegible]

دليله من النصوص [illegible] … [illegible]

كذا من [illegible] المشروع … قطعا ومن [illegible] الوقوع

المسألة السابعة

والثان ما [illegible] … من حيث [illegible]

[illegible] على القلب … من حيث [illegible]

فمثل ذا الذي [illegible] الشرع … مشقة [illegible]

بل [illegible] من جملة [illegible] … كذلك [illegible]

وهذا [illegible] … مشقة بل كلفة [illegible]

بنص [illegible] … فيما [illegible] على العباد

وليس التكليف [illegible] … ما [illegible] مشقة [illegible]

من حيث [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

فصل

ما اشتراه بنماء أمر ابن منع ... لا خوف هلنا فانه يتبع
إنما على الغيبة بل العمل ... وبين الديانة فلا خطل
وانه لا نقص التشاغ في ... جلب الشفاء إلى العليل
او غيره الغنى وما اختلا ... الى الطب الفعل من شرعا
وعند إن خطه ربح ... ككله بالشرع انتسب
بان يكن يقتضي التشاغل ... لا يقتضيه الا زواله العمل
فراك ممنوع وعند عرف ... وما اذن كله ما عرف
وان يكن فاتمة العمل ... ما هنا ملتحق بالتحلي
ويغدو والنهج او ارتباع ... حسنة [illegible] وانقطاع
دكم [illegible] من حيا ... والنار [illegible] اهلها سواء
وحاصل يكلف بنماه حل ... دون تسبب كريما حصل
بليس الفاسد نقص يبقى ... ما قرر من فقه اربقا
كنقل لا يبطل التسببا ... في حلة طمر الحد من حجا
وكل ما يلي بها أدى الدار ... مهور البلوى الاخيار
وتم داء من المشروع ... في [illegible] او وقوع
وفي النوع بنوعها فيها ... شاد اذن الغيرة مكلفا
ومقتضى الكليه تفضل ... مصالح الاخراج اما ينسل
بكونه للمولاه أعجا ... وغلبة لا يكون قبعا
وغيرها لا اذن به فروعها ... اظهر في الشرع لم يرده نصا

المسئلة الثامنة

وثالث يلغي لدى اختصاصها ... كما حرح الشرع عن مواضعها
بزاك الشارع عنه مختص ... بما اشتراه من الحسن
اذ نص [illegible] بالقلبا ... عن ما يعانيه الحرب

المسئلة التاسعة

ثم الشفاء لدى تنبوبه ... تعتبر عنه وأخرويته
بحيث أدى على النهى ما ... اوجب اومر اليم نوحما
بنوا شرع اعتبار الشرع ... لناء واسقط الالم
اذ اعتبار الرد ودون لبس ... منوع على اعتبار الضرر

المسئلة العاشرة

وما يشق بان خص ... وان يعم الم لا يخص
وتارة يكون حاملا على ... عن القرب بين ابطال العلا
بلحيه وليس عملت ... كا العرا ادي اليه مطلب
وما اذ لم يعان يتعلق ... فلمعرة التحرج فيه مخلد

المسئلة الحادية عشرة

وان يكن ما يشق الطلب ... من الفساد فيه التقريب
حتى يعين بانه داء بلغا ... بالحرج تعطل الشرع فيه ابدا
وعين [illegible] عرفها ... بان يصلم [illegible] الفساد
بليس الشارع في إيقاع ... لدى الحفظ لا ارتفاع

المسألة الثانية عشرة

الشرع في التكليف بالأعمال جار على سبيل الاعتدال

في جملة الشروط والأحوال من غير إعنات ولا إخلال

فإن أتى ما دع الحرج مثله في أكثر [illegible] المعروف

وانظر إلى الذي [illegible] يحسب العادة [illegible]

فإن رأيت ميلة لجانب منه فمل له إلى جانب

في الطرف الآخر فانزع أو مالت إلى أن [illegible]

يميل القلب فأما الحرج نقصد حتى [illegible]

من حرب ما إلى الاعتدال يبتغي له [illegible] البال

من علة دلت بالإنجاز وقل ما التي [illegible] أرب

وإن يكن للفوت له تعليب بإلى التيسير [illegible]

وحيث [illegible] الحد لسر لغا [illegible] الأمر اوضحا

كذلك من قال من أمثال العلم [illegible] في [illegible]

ثم الشروط بالقياس [illegible] ترتيب بالشرع [illegible] العوائد

ومن هنا نظهر أن [illegible] المسة [illegible] [illegible]

النوع الرابع في بيان قصد

الشرع في دخول المكلف تحت أحكام

الشرع وفيه مسائل المسألة الأولى

أن الشريعة المقصد بها ان تخرج المكلف عن هواها

حتى يكون للمكلف اختيارا عبد المرتضى اضطرارا

ثم ليلة النظر الصحيح في الشرع الصحيح [illegible]

وما أتى [illegible] [illegible] خوارقه [illegible]

وكل ما [illegible] بالهوى [illegible] دون [illegible]

أو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وفي [illegible] [illegible] [illegible] فيه [illegible]

وما [illegible] [illegible] بما [illegible] [illegible] منصرف

بأن [illegible] [illegible] ونقص الهوى له كما لزم

موافق لا [illegible] [illegible] بالذات إذ جرى على [illegible]

تم [illegible] أن يكن [illegible] لنا [illegible] [illegible]

وإن [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

وكل [illegible] الهوى [illegible] [illegible] [illegible]

وإن [illegible] [illegible] [illegible] في ضمنها [illegible]

ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المسألة الثانية

مقاصد الشرع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فأول [illegible] [illegible] وحظها على [illegible]

ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بفرعه على [illegible] حيثما [illegible] [illegible] عنه

وكونها للغير جنت أمرا — كل امرئ يعنيه من الورى

[illegible] جهل عمله — ونفسه وماله ونسله

وكونها كناية من خفي ما — من كبائر الحرام [illegible] ما

[illegible] الصالح — حكمة [illegible] الصحيح

والقبح [illegible] — [illegible] المنهج

[illegible] — عليه ما [illegible] من عمل

[illegible] الهلع — للاكتسابات [illegible] التي

ومما جعل له ينشرح — [illegible] الربا [illegible] النفع

والنهي [illegible] ليعقل — [illegible] الرهن

[illegible] الاكتساب [illegible] — وحفظها [illegible] النفوس

[illegible] — [illegible] عمل

وحين لم يقدر [illegible] — [illegible] على [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] لن يبحثا — [illegible] نصا

ومع [illegible] — [illegible] المجمع

وكان [illegible] — [illegible]

المسألة الثالثة عشرة

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

بأن لما تقوى الرتب — لجلبه من جهة ابتداء

كان من [illegible] — [illegible]

إما على [illegible] او الديانه — [illegible]

[illegible] الطلب — [illegible]

بالرجح في الربا لإيجاد — [illegible]

ومنها [illegible] — [illegible]

وما على [illegible] — والنص [illegible]

[illegible] — والترجيح [illegible]

[illegible] لنقص — [illegible]

وجريه نظم التقسيم — [illegible]

[illegible] — [illegible]

مثل [illegible] — [illegible] الربا [illegible]

ومثلها [illegible] ينقضا — [illegible]

[illegible] الإنسان — مثل [illegible]

[illegible] — [illegible]

بالنص [illegible] — [illegible]

ومن ثم [illegible] احكام — [illegible]

المسألة الرابعة

ما يبحث [illegible] — [illegible]

لم تلفه في القبول ذا انخرام … فصار ترتيبه بمنزل الغنا
كمثل من احتوى لا امتثال … ما طلب الشرع وما بنا لي
ومثل ما اخل به يغتفر … تحقيقها قد جعل انه
من جهة ابي لغير الرتب … اخل بها من الترتيب

مسألة الخامسة

والمثل ان وافى في ان وقع … المقصود اطلقها فتشرع
بحيث لها بلا اشكال في … عنه من المثل المطالب
منه اعمل الله او زوى … فرحمه التعويضا انشرح
وانعوى لنا من ما طلبه … تبنى عليه تلك ميسية
من شانه ان يعم فضل الغاية … انه بالاخلال والبانة
بل ان عارة انتم بات … عباد تمنى ما اوابت
وربما نتغلب الشارب … بعض التي لنكم الواجب
كما انتهى لنا لدى الموانع … نقص الخروج لنفس الشارع
في الكل من ترج لم يفسر … والنظر للنطقه النصوص
وتنعم العقل بما قصر … وتعلم لما ان اوحش
اذا با تلك العلة الكلية … في الكل الاما من ما طلبه
ومن لطف كتابه اتا … خلافها النص ان ادام

مسألة السادسة

وما اتى بوهم تا بعيه … فان ترجح حيثه ناطلب

فوائد الاشكال انه احتمل … وان يجمع المطلب ادا العمل
وحيث لا يفسد ما طلي … والعلة بالنوع في المعنى
وحيث اخلال لدى الغاية … تجب المقاصد الزمنية
كالقطع في الفعل والنيوب … تشبه جنس اهل الادب
او انها عمل شيئا في … او ما اتى لها يعود وثاني
وما به تفسير لها … منه عبادات ومنه عادة
فان الاطلاق منه احمد … حيثية للخلاف حيث كانه
وان يكن بطاله منه المعاملة … فيسقط الاثبات لا تحافظه
يبطل ما عنه من تخسير … هيئة ان تعم الفنون
ان يكن الفضل له متنوعا … كان بيانه فحكمه ممنوعا
وحيث كان النص بالنهي ابرزا … فيه اهل البلخ خلاف جزا
وجعل ما يحصى الانسان … في نفسه كل شان شان
مع غفلة عن الماء ربما … يبطل كالصلاة نضرا للنما
بيعها الحاجة وغير … وما صام ان قيح عند من نوى
وما به ينقض للنار … والبعاد من عمر بكل حال
وان انتا جح للحاكم ان … والشرع فيه ما فعله
بما ادخل زوج منها والنهي … تشعل اخرى بحكم النحل
وكونه ليلة ما يستغني … بل ان النص الفعل اغنه
وما اتى لنقص لا امتثال … فصح ذاك للانسان

ونصره دنوم الحذ ... وجهة إذ من بعد حم

المسئلة السابعة

تجوز في الفاعل بانجلى نيابة الجنس على الاطلاق
لكن يتوعن على الفاعل على تابع وزوجا سير
ما لم يكن في كلية مشهورها مقصورة عادة أو شرطها
كما تجري والمفاعيل انزلن بالمنع منها وقع الناس
بان يكن رخصة للمسائل من صيغة بها حال
وكل ما له والتي بعينه فيه بنوي له الاعمال الدال
والعبوري الشعراء نيابة كالظلم والنطق
لا على عنه المنقول وما الذي الغني بها مفعول
ومن الوضع في الفنية جوازها العتيق في الفعلية
وما اتى نوعه غيرها تجز فخارج عن حكمه إذا العتق
فيه التوكيد والشفاعة والنصر والوطء والقراءة
للتسبب والطب والتصرفات بالمكاسب
وفيه التوابع ذا أجل إذ ذاك من كتب التفصيل
وغيرها أن لا يفيد عاتم فيها مثله

المسئلة الثامنة

والنص للشارع في الأعمال ذو انها ذو ان انشر ال
وحكم ما انتهج في التقوى بحسب ذا فيا من [illegible]

المسئلة التاسعة

هاذ ان انه [illegible] بالنص في الخلع والترهيم
ومرادها طلبت ايمانها على الهرم [illegible] أخيها
ومثل [illegible] جزيا على الفاعل اسمه

المسئلة العاشرة

كما التكاليف جميعها مرت والحكم بالحق [illegible]
بنية كافة والرسول في غيرها وحصر الدليل
كذا الرقا [illegible] ومنه استغرقا أم
في الولي [illegible] من غيرها الخمر لم ينزل
أولها اشتغال [illegible] على القيام [illegible] الحكم
اذ كان ما [illegible] [illegible] أحيانا
والعتق والبلوغ [illegible] وفيه القدر على النية
ثم اجتنابه [illegible] الخلقة والتبعية في المبالغة
والشرع للسالم [illegible] على [illegible]
والوهب [illegible] والموت [illegible] والمن الضرر
ومعظم الشيء [illegible] الغفران الترتيب والتيمم [illegible]
ثم [illegible] على [illegible] العهد والعزم قبل الشيء في [illegible]
وما اتى [illegible] [illegible] الله والشهادة
ومن كلام الله والتسليم وحجة الملك بالتكليم

وو ضهم كشأوه الهوى صف ... ينقض كالكاتب إلى بها التعب
ومن معاني [illegible] أمم ... ومن معاداة الرعاة أمم
ومن خطاب وأمر واتيان ... في مخرج الإراقة واللعان
ومن إسناده [illegible] بيده ... ونفعه وإعطاء للأرقاء
وإخراج دون مهلة للجمعة ... من الظلال ونام بالنعمة
من الكاشف والكراهة ... تنشئوها البروز مشتغا
بحل ما منها بالإباحة ... مقتشر من انتباع مسحة
إهمال النبي المتبع الكلي ... وما فيها مستمع جزئي
بما يوجد في الغرار أظله ... فيه الكرامات يصح نقله
ومطلق خلاف من أفروزج ... وإشعة إلى عيم يخص
كزاد ما يعترض عن العلة ... ليس كالشين وما مكاشفة
وكل نخص بنا أثر ... من بعد أنباء المعنى
بكان ونهاية الرسول تنتدر ... في مدى منشر ودع يجوز
ليس صالح يحق الشرح ... ليله من جهة الروح

الفصل الحادي عشر

ما ولنا الحكم شرط شرعي ... عنه أخلاق أو شرعي
إذ من استعمل الخوارق ... ليس على أمثال القذف
بل في المباحات من أمور ... وموضع التشبيه والحرف
وحيث ما الشيب يفضحه ... من أخطاء لا اشتراه فيه

الفصل الثانية عشر

ثم الشريعة بما قد أتت ... في كفاية من أصول قد ثبت
أتمها على بني اصطفيته ... بحالة الأمر ينيلها زينة
بالشرع من أرتب القرابة ... على الهوج الذي اشتملت
بما استقلت من المنقول ... ومنه إن سرت قبول

الفصل الثالثة عشر

تجري على أبواب الحدود قطعي ... وعم من أخبار بذات الحبري
ومع [illegible] العادة ... [illegible] للإرادة
لصرفها بل بالشرع ... وإذ اختص مقتضى الرجع
وإنما الغنى [illegible] ... ما [illegible]
كالنافي مسائل العقول ... من [illegible] الأصول
أو البناء أهله نقضي ... البر [illegible]

الفصل الرابعة عشر

ثم العوارض انتفت ... ثم لأحكامها انتفت
بها [illegible] ... عن آخر ذات بطول الأمر
كالمشهورة والأعمار ... مما أراه الشارع انتشار
ومن لزوم [illegible] ... بما له تبدل [illegible]
وضمنها [illegible] ... ما حوى أفراد الإجبار
منه ثابت على الدوام ... كالمشي أو [illegible]

بذا إذا اتبعوا الاشتباه ت ... عند فقهاء الشرع أما ثلاث
وليس في اعتبارها إشكال ... وحكمها ليس له انتقال
ومنه ما تبدل في الأفعال ... لكنه بالشرع ذا امتثال
او باختلاف اوجه التعبير ... بنسبة الخصوص والجمهور
او نسبة اللغات في المقال ... او مقتضى غالب ذا استعمال
بالحكم في منزلة تنزل ... على [illegible] ما [illegible] ل
وذا [illegible] اتى كثيرا يجري ... وفي العقود لا يزال يتم
او امور صح ان [illegible] ما ... خارجة عن التكليف
مثل البلوغ فله اعتبار ... بعادة الناس التي تختار
من احتلام او حيض حيث ... او من بلوغ سن ذا اطلقا
ومثله [illegible] ... إنما عادات النساء يقتفى
او عادة العرب العادات ... ذرات [illegible] او لا امهات
بالشرع في ذا [illegible] تنقل ... لمقتضى العادة فيه تال
اربا امور تخرق العادات ... بالحكم في الشرع عليها [illegible]
بشرط [illegible] ... مخروقة من اجل [illegible]
وليس في [illegible] ... من اختلاف حكم ما [illegible]
وانما مقتضى العادة ... ان [illegible] حالتها الخادة
كان حكمها اصل شرعي ... ينبني عليه [illegible] الشرع

المسألة الخامسة عشر

وما من العادات جار يقتفى ... شرعا [illegible]
اما الذي قرر في الرسل ... [illegible] الفصل
و[illegible] يلزم فيه ما [illegible] ... لنستفيد حكم ما قد علم
وخصها على [illegible] ... ليس من [illegible]
بما [illegible] الحد [illegible] ... والحكم للخصوص في [illegible]
وما [illegible] العادة [illegible] ... [illegible] بالحكم [illegible]
او عادة [illegible] ... إلى [illegible]
ان [illegible] مثلا [illegible] ... [illegible] الشرع [illegible]
[illegible] ... لم يقع [illegible] وامر الفطر
[illegible] ... [illegible]
[illegible] على [illegible] ... يحكمها تقتضي [illegible]
كما [illegible] ... مع [illegible]
وان يكن [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وما [illegible] ... بما [illegible] العادات
وفي [illegible] ومن الفرق ... وعند [illegible]
إذ ليس [illegible] ... مع كونه [illegible]
ومقتضى حكم [illegible] ... ان [illegible]
[illegible] ... جاء في الشرع [illegible]

وما نفى [illegible] للتنويع … بكل وجه يجري بالمنع

الفصل السادس عشر

عوارض لا [illegible] في العقود … بحسب الوقوع في الوجود
[illegible] … والذمم [illegible] كالغيار
[illegible] في الحال … [illegible] أو استقبال
ثانيها ما اختلف [illegible] … بحسب الجهات والأوقات
[illegible] المبيوع [illegible] … وما [illegible]
[illegible] … إذا [illegible]
[illegible] … والحكم للزائل [illegible]
وتستوي [illegible] … في مقتضى [illegible]
وربما [illegible] المشكل … [illegible]

الفصل السابع عشر

[illegible] … [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] … في الحد [illegible]
[illegible] … بحكمها [illegible]
[illegible] … [illegible]
وما به [illegible] … أو [illegible]
وكل [illegible] للمراتب … [illegible]
[illegible] … [illegible]

إلى الظهور من المقاصد … [illegible] والقواعد
وإن [illegible] … [illegible]
وجهة [illegible] … [illegible]
وغير [illegible] … [illegible]

الفصل الثامن عشر

ما أطلق [illegible] … [illegible]
وما [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … في [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وما [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … وكل [illegible] الاعتبار

فتارةً لكونه منتشرْ | وجوده بالنصوص لغيرْ
وتارةً لكونه منفصلا | لنفي كلية مرتبطا
يعني انتفاء المعاني | في شأنه بحسب الإمكان
وثالث له نونه النظم | فسّر بالعكس وكل أصله
ورد غيرها انتفينا | إلى أنها آيات المكتسبا

الفصل التاسع عشر

ثم الحق يعتبر التعدد | فيه فلا تبرح فيه حد
وما به النص للعموم | لا بد من تعدد أن يعم
وكل ما معناه ليس يحتمل | غير التعدد الذي يشتمل
وحيث في مواضع الذي | أو العبث كالحكم شيء
وجدت أن فيه حق الله | من [illegible]
وبه حق العبد أما غلطا | في هذه الأمور [illegible] أجلا
ومواضع حق الشيء العام | وإن جمع عنه في [illegible]

فصل

تنقسم الأفعال للعموم | بحسب الفاعلين [illegible]
ما هو حق الأشخاص [illegible] | مثل الجماد [illegible]
إنهما بالعلم أن يطح | أو بالفعل [illegible] يتبع
وقل بأنه النوع الثاني | كما [illegible] بيان
فإن رأيت قوله [illegible] | بحد النوع فلا [illegible]

39.

أما بأن أخا غير حتم | أو لم يرع عن بعض الحكم
أو لجميع جهة الخالية | أو [illegible] جالية
أما العبد للنفع للسائل | وهو مثل [illegible] ما يحل
وما به [illegible] وعنا | أو [illegible] وجنا
بأن [illegible] أحكمه لا تبل | أخذا حق العبد [illegible] يحل
وغيرها كان [illegible] | يخير [illegible] أول
ورابع منها [illegible] | [illegible]
وعشرة الأحكام [illegible] | [illegible]
ومثل الشيء [illegible] | [illegible]
بأن [illegible] | [illegible]
عن [illegible] | [illegible]
في [illegible] | [illegible] الشيخ
كجمع من [illegible] | [illegible]
ومن [illegible] | مع [illegible] الثلاثة [illegible]

الفصل العشرون

الشرع قد [illegible] الذكر | [illegible]
ونيل الوجه [illegible] | بكل ما الشرع [illegible]
ومقتضى النظر [illegible] | [illegible]
والشرع أن [illegible] النعم | فيما به [illegible] الكريم

وفي الحد لا اضطراب بالكلية ... إليه في إخلاص الهوية
وتستوي في ذاك ما العبادة ... مع الذي خرج للعبادة
أما العبادات فما لها فمن ... [illegible] فيها المشتهى
كذا في الأداء حيث [illegible] ... بأنه [illegible] حتى أمه
[illegible] لا يجوز الفعل ... [illegible]

القسم الثاني من كتاب [illegible]

باب [illegible]

وفيه مسائل المسألة الأولى

وإنما الأعمال بالنيات ... من العبادات [illegible]
وكم على [illegible] ... [illegible] والتفصيل
[illegible] منها [illegible] ... بين [illegible] والعوائد
ونية [illegible] ... أو نية [illegible]
والأصل [illegible] ... [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible] ... [illegible]
[illegible] ومثل [illegible] ... و[illegible] الإكراه
ومثله [illegible] ... على خلاف [illegible]
إذ [illegible] ... وبنا [illegible]

المسألة الثانية

النظر [illegible] ... وفي وفضل لنظر الشارع

وفي [illegible] الدليل لا يقتضي ... لأنه [illegible] من أصل الشرع
وفي أو إن كان له تفصيل ... [illegible] أسباب التفصيل

المسألة الثالثة

من كان في التكليف بالشرع ... [illegible] شرعا
[illegible] ... وكم [illegible]
ومنه [illegible] ... [illegible] الشارع

المسألة الرابعة

ومثل [illegible] ... [illegible]
[illegible] والنظر ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
من جهة [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
كتاب [illegible] ... [illegible]
وإن [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

وزائد من نونه للاجتناب — بمقتضى السنة والكتاب
ونحن في إن خلاف لا ترتفع — ولا قائل أنه إلى اع
راجعة لمقتضى الأحكام — كالندب والمكروه والحرام
لأننا نقول إن البدعة — ليست بنوع ما النهي منعه
وما على الشرع او المجهور — بل بشرط البدعة المحتسب
وإن يكن جهلا لعنه صدر — فما هنا خلاف حيث الذكر
فنام المنتصر ما أوتان — يفهم لفعله على الإطلاق
في راجع إلى المعاملات — مع أنه إلى البدع التعبدات
لأنه نفسر للأفعال — وإنما لا عمل بالنية
وما جرى لها بدا في الواقع — يمنع أن خالف ما الشارع
وكل واحد من التشكيل — بما رضى او احتج فيه
من جهة دلائل او الترجيح — فاحتج البحث والتصحيح
وكان فيه النيل — لمقتضى الوقت الماثور
فأخملوا الرجحين بالجمع معا — لئلا من اختيار ما امر ونهى
بعملوا الفضل — وحكم بما التحرير للتغليب
والشهوة بانه عليه يحم — كذا النكاح إن ساد ثم

المسألة الخامسة

جلب الصالح ودفع المفسد — بأن ذريعة أم هي محل
ينقض امر أخذ ونصب القدر — ينقص بعض ما به

وباطل مع نفوذ الاضرار — يمنع قصده بلا اضرار
والبغل مع وجود منع يمنع — من لعل اجتماع يمنع
بحيث كان — حصول والنفع منه
وحيث العسر ليس يمنع — ونفعه لام من المنع
ومن على مسألة الخلاف — في اللهو الضرر خلاف
وإن يكن لا ينفع امر ازا — لانه يستفعى اضطرارا
بما به النفع منه القرار — بالخفر حيث لا يجيء
فرع حقه على الإطلاق — وكان أن يكون ما ثنا
وإن يكن يجب أن يغشى — للجهل التي بما عم القرار
في الوجود بعله إصرار — خضوع النفع الاستقرار
تقديمه إن يسهم الخلاف — إذ لا يعيه عن هذا الخلاف
والترجيح للعقل الحاذر — إن لا يهما حقيقة لا مثال
وفي الكل الترجح للاستبداد — وبالموازنة تمييز الفساد
ومن هنا شرعية الزكاة — وما يؤول إليها من الصلات
ثانيته الحافر لا يثنا — بالنار والتبصير لاختيار
وفي الأخفى الجود والتزول — انتجاة فيه على
بل للنجاة غير الشمول — فيه على الجهالة انفصل
وكل من لنيل له انتقاء — في النفع والغيرة بانما
بأن يكن خطا للعاجز — فإنه يمنع ما ارام

كجعفر بمخلب بباب الدار … وربما قد نرى دا اضرار

وناظر بمنصفه الزكاة … بحربة الغصب عليه يأتي

بأن يحيد خائفا فيه ينذر … بأن رجعه من المغتنم

بأنه للفضل [illegible] … إن عجلته من لغيار التابع

وإن تحد اخاه [illegible] … وعالنا بالخلاف فيه معمل

لا إن داح لغبار الاثر … إن كان فيه نصر لا من نفي

ع إن ناب السير للأرواح … يتخلف ثم اليسير من الهم

وإن يكن ليس بماله و[illegible] … بناء من بالطلب كما هنا ابتلا

للاخر لا غريم الثالث … وما [illegible] البعد البذر ابح

والشيخ [illegible] مسائل … ثمانية [illegible]

المسئلة السادسة

كل مكلف وقام من نائح … بما تخصه من الثنا [illegible]

ليس على الغير بما فيه قائم … لا إن اخطر من الزام

ومن لها شعبة فلزم … وما بعدها من الى الغرام

المسئلة السابعة

وكل من كان فيه الفساد … فلاح غير فيه لا اختياج

إن كان فيه لا إذا اشتغله … على قيامه بما اشتغله

فما على سواه من قيام … فما خصه على الدوام

وغير قائم وفي من قدر … لا كن على شفقة تحتم

إن كان ما الغير لا يعم … فما يخصه من دالا تم

وإن يكن ما يخصه عنا … فلا تستوجب عن واحد

لا إن عليهم [illegible] … فيحصل على اتم ما حد

جنس [illegible] إضرار … به ولا يقهر الخصم

من جهة يكون له اذا ما … إن تعمه منصبه بابا ما

ومن منا امتنع الاسكام … لخير يجابه اولى النظام

وبين مع المسلمين ربح … كان على عليهم اذى وفرح

وكان الحيف يكون الظالم … [illegible] تنظر

وإن يكن سواه لا يبقى … به عليه خلفهم مغلوم

واهله منصلة الشرس … بواحد لعلة [illegible] نحضر

واما [illegible] … إن الشي تكليف عليه

و [illegible] … [illegible] يلزمه الحكما

وحيث [illegible] … نطقة الغير [illegible]

باصل [illegible] … وما اتي [illegible]

وحيث [illegible] … من جهة [illegible] خشية

بكل ما [illegible] ينفق … يعرف فيه خلل [illegible]

بمقتضى [illegible] … [illegible] له [illegible]

إن من [illegible] … ان لنا الشهر بالكلية

فإن يكن [illegible] … [illegible] حلل

من جهة اتجاه الثوب … عنهم منعا رمى لبر الحجر
وحيث ما التحول لم يحل … عنه وما النقض ينافي الحقل
ما لكنه شئ له تنوع … فانه الاجتهاد موضح
وقد يكون جانب العموم … ان لم الخصوص ما تقبل
ومثله الضابط وزان … مظنة لكنها اقتران
بما له الترجيح بين علتنا … في اشتراط الخلف ثمة ربنا
على الغرائن بغير الخاصية … مبنى لمثلة الحالة
ومن زوال المسترد لنفعه … ثلمة وليس ما اخذ لطلبه

المسألة الثامنة

ثم التكاليف فيعني ما علم … فقصد الطالب لدينا وقيم
بمسلك لغير التحول … في ما يكاخرة لي النقل
من اجل يقصد في التنفيذ … منه بقصد الشرع في التعبد
من اجل داعي واكثر يتبع … نقض الحقوق مما ينبغي
وما اجل التعبير منا بح … لما عسى اذ بعض الفارح
فعلنا عليه او ان فلح … وما علم الزامها اربح
وما اجل بقصد الامتثال … عن ثم امر ما قصد تنزل
في حدد اقصد النفقة … ارجو نهبه عن المستحقة
في كونها اثل مما قد نظ … واقبا امثل مما نقط

المسألة التاسعة

وليس النطق الصبر … فيما يرى فيه حقا اقم
وفيه لم وجهة يا برا … حقا لمن صبر [illegible]
وما الا بما نتج … مواضع الشرع [illegible]

المسألة العاشرة

ونقض ما لهم ان نوع الحمل … فسبب غير حق الفعل
ومنقطعا بسكني [illegible] … في علم الامر اخلاط
كمثل من قعر النهار … بعقد لها ان يقصدها

المسألة الحادية عشرة

ليس الشرع المشروع … في البر [illegible] المنع
وليته الذي يعلم الطلب … تعلقا الاراء النهي
وما [illegible] … [illegible]

المسألة الثانية عشرة

فوقها ان اتى الفعل … في حينه حكم ان ابى
فرادى [illegible] … كما بما قصد الشرع
جنسه الحمل بالايمان … لا بقول الشرع على الاقرار
فرادى ما انما متعلق … كما لم مواضع الاخذ
وحالة [illegible] … لمن يمتنع وما قرا
بما في [illegible] … مطالع الشرع علمها وقت
وكما علمه الله هذا الحق … بما بصر [illegible] لها

وأول الثلاثة الاتباع للقرا | بعد بيان أنه على [illegible]
لذلك النص [illegible] | [illegible] منفصل [illegible]
بل فيه [illegible] | وذا مما [illegible]
ما قاله قصر [illegible] | لو [illegible] الدينية
وكلها [illegible] | [illegible]
ونصها [illegible] | [illegible]
ثم [illegible] | يجعله [illegible]
والثاني [illegible] | [illegible]
والثالث [illegible] | لذلك [illegible]
انه لشرعه [illegible] | [illegible] القرآن
[illegible] | [illegible]
وما [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وغير [illegible] | [illegible]
وتم هذا القسم من [illegible] | [illegible]

فصل

إن فضل [illegible] | [illegible]
بما [illegible] | [illegible]
وفي [illegible] | [illegible] على مذاهب [illegible]

كما بينه [illegible] الفواهر | و[illegible] كل [illegible]
ورده [illegible] | في مقتضى السنة والقرآن
ومنهم اولوا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
ومنهم [illegible] | [illegible]
بلا [illegible] | والنص [illegible]
ومنهم اولوا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وجلهم [illegible] | [illegible]
[illegible] | واعطوا [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
و[illegible] | و[illegible]
وانه [illegible] | [illegible]
وقصد [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
ومع [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

أبعض فيما قد جرى ... ينقص أم لا والشهير ثبت

وحيثما تعينت بفعل ... بأن نقض النسخ فيما تبعه

من فعل او تحسيب فذلك ... أو بعدم الفعل او النسب

وإن [illegible] البلة [illegible] ... ذا الخيار لا بزمن التوقف

عن أن تقول النص للشارع ... فيه كنزا بلا دليل كالحج

إما بذكر الجزء [illegible] ... بأنه ليس له من شاهد

أما عن الجزء والقطع ... بأنه ليس له [illegible]

وحيثما تعارضا المعتمد ... مثل النزول [illegible] اعتمد

ومع ذا بالبرزخ [illegible] ... من المفسرات وانعكاس

لأنه عليه في العبادة ... تفيد وعكسه في القاطع

[illegible] ... بما [illegible] القاطع كالحج

[illegible] ... مثل القطع لغير الرسالة

وذا اصغر [illegible] ... فيما به تعتبر موجز

[illegible] ... أمكن [illegible] خرجنه [illegible]

وأنكر المعنى بها التعبد ... من لازمه لحسنه تستند

وأطلب المسألة بالخلاف ... في كل حالة إلا انما

والنفي [illegible] واستقصه ... من ما هنا [illegible] انتقالات

وللمستكمل الثالث من نوع ... مقاصد الشارع في التفريع

بالفرع ومقاصد الكلية ... في مقتضى الحكم وأسبابه

وفي العبادات [illegible] ... تثبت [illegible]

[illegible] ... إليه أو [illegible] استثنى

بأنه [illegible] ... [illegible]

وما [illegible] ... [illegible]

وما [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... كالشرط [illegible]

ونقص [illegible] ... من [illegible] التعدد

[illegible] ... [illegible] النسخ

وليس [illegible] ... نقص [illegible]

لكن [illegible] ... وإن [illegible]

[illegible] ... [illegible] النسخ

وليس [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

والرابع [illegible] ... [illegible]

إما بأن [illegible] ... [illegible]

ويحتمل [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وما [illegible]

وزائد لا إشكال في قبوله | إذ نعته جار على أصوله
والنعت التي فيه [illegible] | بما من البيان [illegible] وجعلا
ما [illegible] عن [illegible] | ومنعه [illegible] هنا لكا
ولم [illegible] | على [illegible]
بل [illegible] | أو [illegible]
لا [illegible] | وما [illegible]
مثل [illegible] | [illegible]
ومثله [illegible] | عليه [illegible]
وإنه [illegible] | عليه [illegible]
وتنقص على التفصيل | لنقطة الغرر [illegible]

باب [illegible]

في [illegible] | [illegible] التفصيل
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] الكلية
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
لما [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]
وواجب [illegible] | [illegible]
ومع [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] استقلال | [illegible]
مثل [illegible] | [illegible]
كذلك [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
وإن [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]

أو يلزم التقطيع والأقوى نعم … بغيرها [illegible] ممتنع
ولم تكن إلا [illegible] … لأنها [illegible] هذا وابتدا
وأفضل التقطيع [illegible] … ويستوي التكليف [illegible]
لا الغير من [illegible] السور … من حيث لا تكليف فيها البتة
ولو أتى [illegible] … لم [illegible]
ولا [illegible] … و[illegible] بالنون [illegible]
كمثلها [illegible] … في [illegible] وتبع
[illegible] … لا [illegible]
حسبما [illegible] … ومعظمها [illegible]

فصل الرابعة

وضع الدليل [illegible] … بمثل [illegible] عليه [illegible]
[illegible] أفعال المكلفينا … من [illegible] كما
من جهة الثبوت [illegible] … [illegible]
وجهة [illegible] الوجود … [illegible]
[illegible] … [illegible]
ثم [illegible] … وقضاة [illegible]
[illegible] … [illegible]
ويعتبر [illegible] … [illegible]
إذ [illegible] … [illegible] للوضعية

فلو [illegible] … لم [illegible]
كذا الخطاب [illegible] … [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] … [illegible]

فصل الخامسة

ثم دليل الشرع [illegible] … كل [illegible] أي يقتضي العمل
[illegible] … إذ كل [illegible] سواه [illegible]
[illegible] … من [illegible] والكتاب
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
أو [illegible] … [illegible]
ثم [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الشرع [illegible]
ثم [illegible] … [illegible] السنة
[illegible] … وهي [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] … [illegible]

فصل [illegible]

كل دليل [illegible] … [illegible]
ثم له [illegible] … [illegible]

فتنسب [illegible] النكرة   ونسبة [illegible] الأخير الفعل المنكر

الفصل السابعة

وما من [illegible] الشرعية   يثبت حكمها للذي الحكمية
بذاك راجع لشيء من عمل   [illegible] وكل
ونسبة الحكم في [illegible]   كالغزالي [illegible] الجياد
وما [illegible] بين ضبط   حكما يناوون [illegible]
وراجع [illegible] التعبد   عما تكلف [illegible]
لو كان [illegible] الله ان   [illegible] الجيادة [illegible]
كلهم فيما من [illegible] أصول   [illegible] أو سواه
انجهي الاسباب تسيرات   متضايف [illegible]
او هي [illegible] لأحكام [illegible]   انما [illegible] من حالها

الفصل الثامنة

أدلة الشريعة الكلية   تلقى [illegible]
بنسبة [illegible] منها أخذ   [illegible]
بيانه أن [illegible]   لتطابقهما [illegible]

الفصل التاسعة

وجملة [illegible] الشرعية   [illegible] آخرها مكية
وهي جزئيا وما الدليل   موضحه بما له تنزيل
وما [illegible] من التشريع   اذ حكمه التعميم في المشروع

الفصل العاشر

وهي وإن [illegible] من بين   [illegible] على [illegible] انتهاء
[illegible]   [illegible]
واظن [illegible]   [illegible]
[illegible] البلس [illegible]   وشيئها [illegible]
[illegible] التأليس   او [illegible] البيان
[illegible]   والبيان [illegible]
[illegible]   وبابه [illegible] الأحكام
[illegible]   [illegible] الاشكال
[illegible]   [illegible] اختصر [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   كان [illegible] استقلاله
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]

الفصل الحادي عشر

وإن [illegible]   [illegible]
لم [illegible]   [illegible] عليه [illegible]
[illegible] بالتعميم   [illegible]

إن كان للعرف الذي المعنى [illegible] | [illegible]

كنسخ [illegible] | [illegible]

بأن [illegible] | [illegible]

فصل [illegible]

ثم دليل الشرع للمكلف | إن كان [illegible] السلف

أما على [illegible] | [illegible]

أو كان [illegible] | [illegible]

وكان [illegible] علة العمل | [illegible]

بالسنة اتباع حكم [illegible] | وما ينبغي [illegible]

وإن [illegible] | [illegible]

[illegible] | كالشافعي [illegible]

ثم قضايا [illegible] | لنسخ [illegible]

لكن [illegible] البيان | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

أو كونه [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] على [illegible] | [illegible]

كأن [illegible] | أو [illegible] لأجلا

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

ومن هنا يبدو [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

وأنه [illegible] | [illegible]

أو [illegible] | [illegible]

أو كان [illegible] | [illegible]

أو كان [illegible] | وكان [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

وما [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

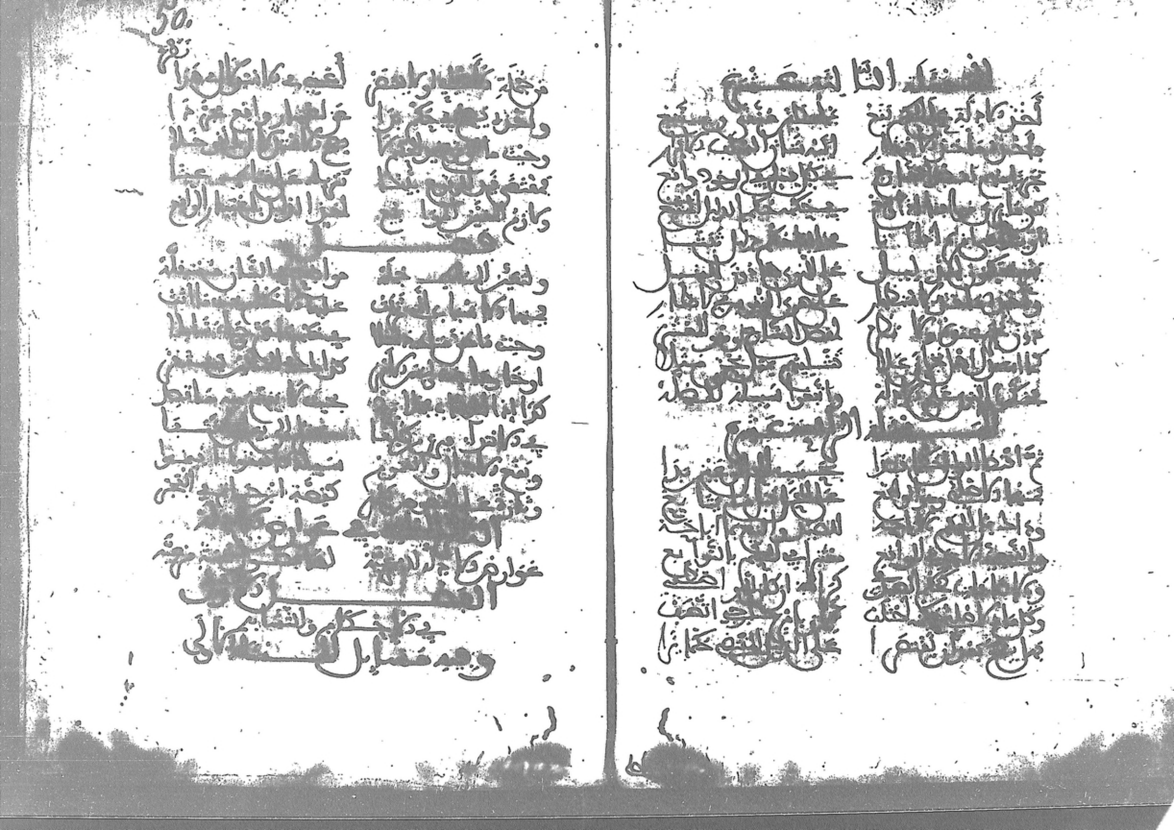
وإن [illegible] | [illegible]

بأنه [illegible] | وأنه [illegible]

أو كونه لم يشتهر [illegible] | [illegible]

بأنه لو كان [illegible] | [illegible]

فإنهم [illegible] | [illegible]



وبطلان الحكم تارة علا ... خلاف ما النسخ له قد حصلا

والمتشابه المؤخر نسخا ... والغير محكم سواه نسخا

أو كان عنه ناسخ وأخلفا ... لغة [illegible] خلفا

والمتشابه الذي معناه ... لم يتضح من لفظه معناه

كان من المزيد حتى بالنظر ... والبحث [illegible]

وذا الذي به للمعنى [illegible] ... في منتهى [illegible]

وسقط [illegible] ... معناه البيان حيث ما [illegible]

بأنه يرد في المتشابه ... من قبل [illegible]

ثم يصير [illegible] المحكم ... بالحكم المتشابه فاعلم

وبين الجلال [illegible] ... [illegible] في النسخ والأحكام

والقراءة [illegible] ... [illegible] في [illegible]

المسألة الثانية

كون المتشابه اشتمل [illegible] ... في الشرع [illegible]

وإنما [illegible] ... [illegible] في الوضع [illegible]

ومتوكل [illegible] وانتماء ... بالنهي والحث [illegible]

وموهم [illegible] ... فلعبره [illegible]

المسألة الثالثة

وللإطلاقي والحقيقي ... تشابه فيه في التخفيف

وثالث [illegible] ... [illegible]

أما الحقيقي فإنه الذي ... عليه للأية أولى فاحتذ

بأنه المراد في معناها ... والمقتضى التعيين [illegible]

ومنه [illegible] ... حكما [illegible]

من حيث لم يحمل [illegible] ... لنفسه [illegible] ليل

وذا [illegible] ... عن اعتبار الغالب الكثير

ثم [illegible] ... ما كان معناه له اشتباه

من جهة [illegible] ... [illegible]

لكونها في [illegible] ... [illegible] أمتثل

وفي [illegible] ... أو [illegible] البيان [illegible]

[illegible] ... [illegible]

إذ قال [illegible] ... [illegible]

كما [illegible] ... [illegible] التعليل

وذلك [illegible] ... [illegible]

المسألة الرابعة

والنوع [illegible] ... تشابه [illegible]

وذا [illegible] ... إذ [illegible]

وإن [illegible] ... [illegible]

المسألة الخامسة

وبعدها [illegible] على [illegible] له تفصيل

بعيد ما أطلق الذي قبل رسم — كطلق من عمم تخصيصه
وفي كتيفيه نفي تبديل — لنسخ بلا ريب كما تأويله
لكونه لنسخ بي تكليف — و[illegible] تعريف
وإن هذا كان من شواهد التالف — وشأن [illegible] من خالف
وما انتجم الناجر بنا — لحفه [illegible] البينا
منتسب النفي [illegible] علا — في [illegible] تبدا
والبعض [illegible] — [illegible]

المسئلة السادسة

إن أعمل [illegible] في الشبه — [illegible]
رجوعه [illegible] — ومنشئ [illegible] باعتبار
مع كونه مستقبلا [illegible] — على [illegible] تبديله
وإن [illegible] — [illegible] عن [illegible]

الفصل [illegible] وفيه مسائل

وفي النسخ الأمور الكلية — [illegible] القواعد الكلية
كالأمر بالإيمان و[illegible] — والمنهي عنه من الخلاف
ثم أتت [illegible] بالمدينة — مكملات تقتضي تبيينه
عبرات [illegible] — و[illegible] أحكام
كالصوم [illegible] — والحج والوفاء بالعقود

بأعمال الحكم من النسخ — [illegible] في [illegible] فذ وقع

المسئلة الثالثة

[illegible] — [illegible]
و[illegible] — [illegible]
[illegible] — والنسخ [illegible]
[illegible] — [illegible]
و[illegible] — [illegible]
وجهت [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

المسئلة [illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
وكم من [illegible] — [illegible]
[illegible] النسخ [illegible] — والنسخ [illegible]
[illegible] — [illegible]

المسئلة الرابعة

وجملة المقاصد الكلية — [illegible]
لم يرد النسخ بها و[illegible] — ومثل ذلك في التفسير [illegible]

وإنما وقع في [illegible] | جزء [illegible] في الشرع

والنهي [illegible] | إذ [illegible]

ومن [illegible] | [illegible] الله

وهكذا [illegible] | [illegible]

وكم [illegible] | [illegible]

كقوله [illegible] | إلى [illegible]

[illegible] | [illegible] الله

[illegible] | [illegible]

الفصل الثالث [illegible] أوامر والنواهي [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

والشيء [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

ومن [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

وهكذا [illegible] | [illegible]

بما [illegible] الله [illegible] | [illegible]

53

وهو الشيء [illegible] | [illegible]

[illegible] | وإن [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

بالله [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

ولم [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

والنهي [illegible] | [illegible]

المسألة الثانية

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

أو كان ثم أيما يكون أمر … أمرا وذا [illegible]

وطلب الحصول والتحصيل … [illegible] لترك التحصيل

فصل [illegible]

ذا أمر بالفعل [illegible] … [illegible] بالترك [illegible]

اذ ذاك [illegible] … [illegible] استقرا

وكان علته أن [illegible] … بغير [illegible]

وكالنهي باب [illegible] … [illegible]

ولين [illegible] الكلي … [illegible] في

ولين في الخارج [illegible] … [illegible] المقصود

وانما [illegible] … [illegible] وكان ثم يفرق

مسألة [illegible]

[illegible] … [illegible] واحد

إن [illegible] الشارع … [illegible] الواقع

المسألة الخامسة

ما الشرع طالب له [illegible] … [illegible] الإنسان

خاص [illegible] له من [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

أو مقتضى [illegible] … [illegible] الحكم [illegible]

كالنهي [illegible] … [illegible]

فبابه الشرع [illegible] … في كل بابه [illegible]

[illegible] … [illegible]

ثانيهما [illegible] … بل [illegible]

مثل [illegible] من [illegible] … [illegible]

[illegible] الشارع [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

والكل [illegible] … [illegible]

تنبيه

[illegible] … [illegible]

بوضع [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

المسألة [illegible]

وكل خطة [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] الشيء [illegible]

[illegible] … والكلام [illegible]

[illegible] … [illegible] في [illegible]

أي على [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

بأيّ ما أتى له التبعيّة وأكل الحيا من انفراد به
مثل العنبار [illegible] اختيار في كل [illegible] الإنسان
ومنه [illegible] ووجود في غالب [illegible] مرفوع [illegible]
فيها على حال [illegible] في رتب [illegible] أخر [illegible]
لغايتين [illegible] موازنا [illegible] به [illegible]
تشخص [illegible] من الموجود بحسب [illegible]
ومنهم [illegible] بحسب [illegible]
لزانه [illegible] لا تفسير به [illegible] علينا [illegible]
[illegible] تفسير من حيث [illegible] تفسير
وإن [illegible] على [illegible] وإن [illegible] السابق
فمن كان [illegible] [illegible]
وحكمه كما [illegible] [illegible]

المسألة التاسعة

ذا من الشيء [illegible] في [illegible] بين [illegible]
أما [illegible] لعتبار [illegible] استعمل
ذا [illegible] له [illegible] من [illegible]
ومنطا [illegible] [illegible]
وفي [illegible] له [illegible]
ومن [illegible] أن [illegible] [illegible]

ودا إذا كان [illegible] فمن [illegible]
مع [illegible] [illegible]
وعنه [illegible] [illegible]
مع [illegible] [illegible]
وإنهم [illegible] [illegible]
إلى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible]
ودا [illegible] [illegible]
ودا [illegible] [illegible]
وإذا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اتيان [illegible]
الراي [illegible] ومن [illegible]
[illegible] [illegible]
أرجح [illegible] [illegible]
أو [illegible] في [illegible]
وكله [illegible] في [illegible]

ومنه ضد كمن أتى [illegible] عن حاله الخلف فيه يجري
رأيت على العذارة [illegible] في كونه أخذا بقدر أول
وانتفى ذا لغيا أضعف في نعته الحكم [illegible]
ومنها من قرن الكتاب والتخريج [illegible]
من دار [illegible] ومن نبيه تعالى [illegible]
منها [illegible] هل [illegible]
كراهة [illegible] [illegible]
وثالث [illegible] في النقض [illegible]
أو لغير ما نحتجب بحاله كالمحض يحتسب
من [illegible] إذ أن الخلاف انتشرا

المسألة التاسعة

وارادة [illegible] للشيء [illegible] شرط [illegible]
يجيء [illegible] [illegible]
ينظر فيه بالواضح [illegible] وجرى [illegible]
وانه [illegible] النسخ [illegible]
وذا [illegible] استشهد الحكم [illegible] [illegible]
ونقل [illegible] باب [illegible]
وحال [illegible] باب من الحول والنزاع
كلامهم [illegible] الخفر وفتح [illegible] فيه [illegible]

بأنها النتائج المذكورة أشباهها ثلاثة [illegible]
لحرمة [illegible] كالتونه لم ينبه [illegible]
بالخلاف [illegible] [illegible] اعتمدا
وعكسه [illegible] في الحكم [illegible] الدال
من [illegible] عن [illegible] وأنها [illegible] اتباعه
وذلك [illegible] ليس [illegible] مستقبل
ومنه [illegible] الحكم [illegible] فيه
[illegible] [illegible]
إذ [illegible] ليس [illegible]
وقع [illegible] حجة [illegible]
[illegible] [illegible] الفقهاء
[illegible] [illegible]
كل [illegible] [illegible]
وحكم [illegible] منها [illegible]
[illegible] [illegible] البعض
وشأن [illegible] [illegible]
[illegible] لكن [illegible]
[illegible] المقتضي الحكم والباحث
ومن علم [illegible] [illegible]

بحكم أهل العرف في المواضع ... والحكم للشرع لدى التنازع

أما إذا ما خص بالعرف الكلام ... خلاف ما العرف به قد جعلا

وما نعرفه النص فلا ... عند [illegible] أن عرفي

يجري في الشرع التعليل [illegible] ... [illegible] أن [illegible]

ومنه ما ليس كما [illegible] أن ... [illegible] بن [illegible]

[illegible]

ولتعلمن أن [illegible] ... على [illegible] أخذا

يجب وروده [illegible] الشرع [illegible] ... [illegible] قالا

وليس جيما من [illegible] ... [illegible] أو جود

بل [illegible] من [illegible] ... [illegible] في الشرع

[illegible] ما حصل ... [illegible] في [illegible]

يأتي [illegible] من [illegible] ... ما ليس [illegible]

ومنع الشرع من [illegible] ... ما ليس [illegible]

بطارئ [illegible] الوجوب ... بالشرع والخلف [illegible]

من حيث [illegible] ... [illegible]

إذ ليس كل واحد [illegible] ... [illegible]

[illegible]

وروده [illegible] ... [illegible] بالنقل الكلي

كان [illegible] ... حيث [illegible] تتابع

والشرع [illegible] لبيح [illegible] ... أن [illegible] انقضى

وغيم ما [illegible] ... بكل [illegible] منتشر

بأن [illegible] ... [illegible] الفقه

كقول [illegible] ... وجه [illegible]

[illegible]

ترى [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... لكنه [illegible]

ومرجع [illegible] ... [illegible]

حسبما [illegible] الأصول ... إذ [illegible]

لزائد كان تأتيا الأول ... ثان [illegible] مع [illegible]

[illegible] في التمثيل ... مع كل [illegible]

والحكم في الفرع [illegible] ... [illegible]

[illegible]

تواردا النسخ [illegible] ... [illegible] لغلا

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... والنهي [illegible]

كالصوم [illegible] ... في [illegible]

ثانية [illegible] ... كان [illegible]

[illegible] ... حكم [illegible]

بزوزنا [illegible] حتى أن آخر الكلام اثنا

ومن مسئلة الثالثة عشر

الثلث [illegible] جاز [illegible] ما نخ

من حنث ما النصف [illegible] اخذني

ومن ما [illegible]

من [illegible] للتعقيب والتأكيد [illegible] والتخيير

[illegible] الكلاب

[illegible] الرابعة عشر

[illegible] يكون عنه [illegible]

[illegible]

[illegible] دون [illegible]

[illegible]

ما [illegible] ينظر [illegible]

بالنظر [illegible]

[illegible] بالكل [illegible]

[illegible] العجز [illegible]

[illegible] البيان [illegible]

وحاد [illegible]

ومقتضى النفوس [illegible] باشه [illegible]

وجهة لآخر [illegible] أحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

والقان [illegible]

[illegible]

[illegible] تستعمل

[illegible]

ومنها يقلب بالبيات [illegible]

المسئلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التقسيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الثنوي [illegible]

[illegible] الترتيب

أو جهة العز أو ما قد تبعوا   إلى اصطلاح اللغات يرجع

المسألة السابعة عشرة

بأن أوامر الشارع هي   [illegible] حيث ما فيه حق الله

بمقتضى خوفها للامتثال   [illegible] الأعمال

ولنعتبرها من حيث أن لها   [illegible] عليها

بأن أخذ ذلك على اعتبار   [illegible] أو جار

والملحن لأن انطوى النظر   على [illegible] العبد

ونوعه [illegible]   [illegible]

ومن يجي داخلا في الخوف   [illegible] التي إلى [illegible]

المسألة الثامنة عشرة

أمر ونهي ورد في فعل   ذو انعكاس [illegible] للأجل

هل جاء في التساوي الفهم   أو جهة [illegible] منقسم

بأن يجي أمر للإطلاق   [illegible] ابتداء

ولكلف [illegible]   [illegible] احتياط أحرى

أو جهة التساوي [illegible]   إذ في سوار [illegible]

والنهي [illegible]   [illegible]

[illegible]   إذ [illegible] أجتنباه [illegible]

وحيث [illegible]   كما [illegible]

[illegible]   كان [illegible]

وبابه [illegible] على ما أخذا   [illegible] نقا

كمنع [illegible]   في الركن [illegible]

الفصل الرابع في العموم والخصوص ويشتمل على مسائل

المسألة الأولى

النص بالعموم حيث [illegible]   [illegible] مطلقا

وهل أطلق [illegible]   [illegible]

المسألة الثانية

وحيث ما [illegible]   أو [illegible]

قضايا [illegible]   [illegible]

ومثله حكاية [illegible]   [illegible] الاستدلال

من جهة النطق و[illegible]   وجهة [illegible]

وتارة [illegible] اعتبار   حيث [illegible]

وأنه [illegible]   بحيث ما [illegible]

[illegible]   ما [illegible]

إذ يقبل [illegible]   [illegible]

وذا [illegible] الأشكال   والسر [illegible]

إذ [illegible] الكلية   [illegible]

ورعيه [illegible] إلى تفهم   فما [illegible]

المسئلة الثانية

وليعز الشرع لزنها باد | [illegible] على [illegible] انطاق
خشيتها [illegible] اهل | [illegible] الكلي
الا اذ [illegible] التكليف | [illegible] التعريف
اذ غايتها به يكون العقل | [illegible] الطاعة به فهو اخل

المسئلة الثالثة

والشرع صح وضعه | [illegible]
وانما المخصوص ايضا ان | [illegible]
ملحظه اعتبار [illegible] في | لتقضي [illegible]
وذا الشان [illegible] الاول | [illegible]
وبلحظه لغيار [illegible] | بتخصيص [illegible]
بشانها فيما اقتضى | ولي [illegible]
في العتبار هكذا استقلا | وبعضه [illegible]
ود اعتبار قبله فيا | والتشاع [illegible] الناس
من اصول العقول للشرع | من التشاع ان [illegible]
اذ ان العتبار للعموم | [illegible]
لغير مقتضى الحال | اصحابها [illegible]
ومنه [illegible] تساوي الرجب | فيه من يفهم نص العرب
ومنه [illegible] بين أنواع | تبان ان [illegible]

بما أتى فيه بعكس ما لفظا | من تباين النحو فيما [illegible]
ومنه لغة [illegible] اطلاق | لما اتى اخص في المساق
من مقتضى ما جاء في العموم | في منتهى [illegible] او خصوم
مثل قوله [illegible] | جاء على العموم حيث [illegible]
ولن [illegible] | في [illegible] ايخاج
وانها هو [illegible] | [illegible] الحرف
اذ جعلوا [illegible] | ما [illegible]
لزاد [illegible] | [illegible] بالداخل فيما
كان [illegible] الكفار | الا انا [illegible]
وتصر [illegible] اقول | لله التحتي من المنقول
ومن [illegible] | انه يخفى عليه علم جم

المسئلة الرابعة

غايته [illegible] | منها اتى [illegible]
ومطلق [illegible] | عليها [illegible] الحقي
اذ مقتضى الخص [illegible] | وليس [illegible] المترح
ومر [illegible] | بان [illegible] البيان

المسئلة الخامسة

وكل غير منضبط [illegible] | ليس منضبط عموم الحكم
وذا [illegible] والبيان | والدليل [illegible] للانسان

والحكم فيما واحد منه كتب ... بخطها الخاتم والمنقلب

كمانع الحجر لمن انسحبا ... وشارب المسكر حلا

أو فسقا أو إنجاز ومثله ... فما أباح الشرع إذ [illegible]

كذا وكان [illegible] مع انتفاء ثما ... وكان [illegible] النفيا

وحيث [illegible] ثبتا ... حيث الجواب الصادق [illegible]

المسألة السادسة

ثبوت ما عم له نفيان ... من جهة الصحة والبطلان

فأول للحكم في الأصول ... ومذهب على التفصيل

ثانيها استيفاء أحكام الغنا ... لدى الراجح حيث نفى

حتى يكون منه أمر كلي ... في الزجر [illegible]

من العموم العقلي للتفصيل ... عليه [illegible]

إذ اعتبار شأنه يشان ... وإن العموم البيان

كأن تقول مثلا رفع القلم ... فلعله [illegible]

ثابتة إذ بدليل واحد ... بل [illegible] مرار

وهذه مسألة مفيدة ... في [illegible]

ولاحظ بالنظر [illegible] ... بأن علمنا [illegible] للراجح

المسألة السابعة

معنى الخصوص إذا ما انحصرا ... [illegible] أمر كثرا

بحسب الحكم في المواضع ... من غير تخصيص [illegible]

فإنه يجري على عمومه ... في كل ما تناوله مفهومه

وذا لا [illegible] ... لم يرد [illegible]

كمثل ما [illegible] ... [illegible] فيه تشمخ

[illegible] ... التخصيص والتقييد

[illegible] ... وعن [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وعن ذا [illegible] ... [illegible]

الفصل الخامس في [illegible]

وفيه مسائل — المسألة الأولى

أم [illegible] البيان ... [illegible] القرآن

[illegible] ... [illegible]

بالقول [illegible] ... [illegible] الأخبار

المسألة الثانية

العالمون [illegible] ... في [illegible] الشرعي

[illegible] ... [illegible]

من جهة [illegible] ... [illegible]

وإذ [illegible] ... [illegible]

ومن المسألة الثالثة

إذا [illegible] ... بالقول والفعل [illegible]

جبلية الفعال فيه احصول | كمثل ما كان من الرسول

وهكذا من كان شأن السلب | للنشر فيهم شأن الخلب

المسألة الرابعة

القول والفعل لكلا يتفقان | إن فيهما الكاف في البيان

فأجل في الاجمال طرا اخبرا | لفعل البيان فيما يوخر

وكل واحد على انفراد | وان يكن من قيل البيان افناء

فما من جانب عن علمه | والبع من بعد النبي اليه

بالنقل ... غاية الكمان | في كل ما ... للعيان

مما له ليحققه محققه | والقول ... اذا ما بينه

وفرعه الفعال له قصور | لانه مخصص مقصور

والقول بالصيغة من تنهم | لمنتفى الخصوص والعمم

في الفعال وما روى عياض | بمرلنا انبغي البيان

وعنده لا ينسخ الثاني | بين البيانين إذا صح

وقد يرى ينسخ بما ... | علم على واحد ابدا

المسألة الخامسة

وما من القول بيانا يطلق | بالنص ظاهر له مصدق

وعادة يريح كالعارض | بما اذا لم يبطه المناقض

وهو يجب في التعلق | وهو مع الريبة وانتوب

وما اجاز بين من التالي | ومنتفى من الذين الغنيمة

ومن هنا حول الاستدلال | لرأيه الحال في لا انام

من حيث ما سمعه للافترا | بقوله وفعله لا افترا

ولحاصل اشغالي التكليفي | انوع أخ عن لسان الجني

لذا الغنا شأنها ما اكرا | لم ينقوم في جمل في العذر

وكل ما اتوا لكونها تنفعل | له الغنا آراء تبطل

بالغنا جهة التكليف | جرت على الخلاف انتفت

وبالغنا كونه مبينا | لنا من المشروع عن تبينا

بقوله كقبله معتنم | في حقه وجب او محرم

وهو مبين للشرع | تخصيصها بحجة ممنوع

وما له من بعد اثبت | تخصيصه الغرض للخلوب

المسألة السادسة

وما من حقيقة للندب | أن تنتفي عن التحرج

في قول العقل لزائد فادا | كحرم التسوية لعتقاد ا

إن على حيه من التنبيه | عن يعقل الاعتقاد فيه

ومن المعتل يهم الانزام | لبعضه ... على الزام

وهو لدى الشيخ كم ... | ... ليتحقه وان

ندب ... الربو غير العدل | خشية ان يعود زنا استقل

فيل خوف ... | وخشا من القوت ...

وفيل خوف البهرا ... | ... العلمي في الغنا

وتنتفي العبادة التزكية … خوف اعتقاد انها فرضية
وتنتفي المباح في ملكيته … لا اعتقاد ان ذا الحسنة
وما الذي له بترك الثواب … عبادة تو جري في ابواب
اذ لم يكن لمثله التراجح … عبادة وعادة مما نح
ثم بيان القول انما يكتفا … به لدى التفريق مما يقتفا
اذا با الخلاف وفي ساق … له وفي فهمه ذا حق
وامع للسالح كما خوف ان … يكاز ان تركه هو الشر
مع انه خلفا بالكل … والتهر اجلال بامر كلي
فالمفتري معلي ملاز منه … يتعدل منده بان الملتزمه
وفيه [illegible] … في عنا [illegible] على [illegible]

المسئلة السابعة

من حق منسوب الى الاجتهاد … ان لا يشترى مع ذي الكراهة
في التهاد [illegible] … ينظر بعد على الذوب
خشية ان يعتري الكثير … ان فرقة لا مع التشبيه

المسئلة الثامنة

حقيقة الذكر حيث ياتي … ان لا يسوي بالحرمات
وذا المطلوب به البيان … بما اقتضاه الحال وهو الشأن
خوفا من ان يدخل في العمد … يوجب الترك له من بعد
ولا يسوي بالمباح فعله … خشية حين ان دخل ظله

وذا البيان فيه ان جار … بان زجر التغيير وانكار
لا سيما ما كان عرفه الان … يظن فيه انه من الشر
وما قضى من هذه المسائل … في ضمنه منشا فقد كمال
من اجل من جاهل اقترا … لا يقتضي له انتهاض من يحمي
لا من العبادة التزكية … ولا انقطاعه على كيفية
فما اتي منها بكيفيات … وليترك التي فيها اولويات
لا بعيد ان فرض تعقد … جاهل الوجوب فيما يعتقد
وعند ما كان امر النفل … فجاهل النفل في النفل
وخذ في سائر الامور … بخلاف ذلك عن الجمهور
كان من ذو [illegible] على العبادة … مناسب حالهم العادة
ومن اتى [illegible] الشأن … [illegible] لا ينبغي بالكتمان

المسئلة التاسعة

حقيقة الواجب ما بمقدار … على الذي المخلوا انتهار
بلا يسوى مع ذا اختيار … يتبع من سائر الاحكام
وشأنه الحث النوافل الزام … في ختم تركه على الزوال
وذا المكان ان يفعل … منه لغيره حكمه به اتصل
وذا الجائز الواجبات فيختتم … بتمييز ما العقاب فيه محتم
دونيا على الترك له ريان … تخالف له بهذا الشان
حقيقة [illegible] فمنهما … ان لا يسويا بخيت وفعلا

والحكم ايقاع لدى الجهات ... من جهة البيان غاية [illegible]
وكل ما اخبر به أمر مضى ... من جهة البيان فيه [illegible]
وجملة البيان من ذا له ... لكنه ما في الحكم مستقبله

المسألة العاشرة

ويلزم البيان فيما رجح ... ان جاء بالنص حيث يتضح
بالقول والفعل كما تقررا ... بما الى التكليف حكمه جرى
بحيث ما قررت ذا [illegible] ... حوا بفعل البيان من [illegible]
وان يجا البيان عن جلاء ... [illegible] في الكتاب في
ومثله جاء البيان الواضح ... لمقتضى الشرع من الجوارح
وذ الاحكام ليله [illegible] ... في الشرع بالتوجيه يدركان
وما نص عن الرسول في الختم ... اعمال الحجة في حال [illegible]
حتى لقد بتصريح ذا امتنا ... [illegible] البيان [illegible]

المسألة الحادية عشر

ما بين الرسول لا اشكال في ... كونه لغاية فيه متتبع
في انه المبعوث للبيان ... بمقتضى دليله القرآني
ومثله ما اجمع الصحابه ... على بيانه بلا استرابه
ومثل يكون حجة ما قدر ... من غير اجماع لهم فيه [illegible]
لكن ذا اعتماد في البيان ... عليهم [illegible]
عليهم بمقتضى اللسان ... من جهة ذا الالفاظ والمعاني

وكونهم مشاهدي القرائن ... مشاهدين الوحي [illegible]
ثم لذين انفردوا به ... بالفهم للقرآن [illegible]
مشهدا عنهم تبيين ... حكم ذا اتباع [illegible]
وانه [illegible] لغتهم ... في مقتضى السنة [illegible]
هذا اذا لم يك من خلاف ... ذا الاجتهاد عند [illegible]
كذا ما لا يكون يعتبر ... [illegible] تذكر
ومع الخلف في التقليد ... لم يك ذا اكثر ذا التقليد

المسألة الثانية عشر

وان من اجمال العموم [illegible] ... في الشرع ما النصوص [illegible]
او متحمل [illegible] ... عليه تكليف [illegible]
وذ الاحكام من تكليف ما ... ليس [illegible] واشتغل [illegible]
اذ ليس [illegible] البيان ... [illegible] عن حاجة الانسان

المسألة الثالثة عشر في الدالة على التفصيل

ادلة الشرع على التفصيل ... [illegible] انها [illegible]
اولها الكتاب ثم السنة ... بالرأي والاجماع [illegible]
وقد [illegible] في الرأي الاجماع ... [illegible] النص [illegible]
[illegible] ... على الكتاب [illegible] بالسنة

الدليل الاول الكتاب

وفيه مسائل المسألة الاولى

أو كتاب الله أم الحكمة ... ومثله النبي معلي الرحمة
ومعجزة الشرع وأصل الملة ... ومنشأ الأحكام والأدلة
وآية الفضل على الرسالة ... والحجة الكبرى أرسلا له
بوجه لفظي بالشرعية ... لوجه نقلي ثم ريعة
مخبرا إبانة مبينا ... وجاء علما ثم آية مبينا
يشمل أن يكون ما تدبرا ... جميعه من لسان العربي
ويقتضي الجلي به العمل ... بمقتضاه من فقه أولي
وليستعين بالأحكام المحكمة ... في نهجه نحو لم حسبته
أو ابتغوا ما فيه كلامه ... بكلمه ما أراده وآمنه
ومنه ما أخبر كل العرب ... جار على نهج لسان العرب
لبراهين لحجية الكلام ... إعجاز سر عجز من يرام
وهو أمر بلاغة مختل ... التحدي ما أنه تحدى

المسألة الثانية

معرفة أسباب التنزيل ... مبينة أحكام التفصيل
بالعلم بالبيان والمعاني ... ومنه الإعجاز في البيان
حاطة معرفة الخطاب ... بمقتضى الحال وما أشبه
ونحو ما خرج لمخاطب ... إنشاء أحوال المخاطب
أو المجيب وما يكون قبضا ... فيه وإن لحاظ الأخير
إذ الكلام حكمه مختلف ... بالحال إذ يختلف

كيف انتظام لفظ واحد ... يتخلله أغلاطها معا جد
كالأمر والنهي والتنبيه ... وما يناسب الحال بمقتضيه
بالفهم للخطاب باستقلال ... تحرزا مقتضاه الحال
وجملتها يوقع في إشكال ... والتبس [illegible] إجمال
ويحتاج أسباب التنزيل بل ... يختص بالتخصيص والتفصيل
يزيح إشكالا بلا عزم العرب ... وما أثبتوا حصلا انتسب
وهي أدلة مما يوضح المعاني ... وهو يزيح الإشكال بالبيان
في كل ملجأ من أسباب ... ومعظمه منهم أهل الأسباب
وعلم تجري مجرى الحرب ... مثل النحو والجري إبحارا

المسألة الثالثة

وكل علم كان لدى القرآن ... ردا فلا إشكال في انفكاك
ومن كتب ما في ايذان ... وكان فيه واقع في ايذان
وكل ما ليس عليه رد ... بنى صحيح عنه مستند
لتخصيصه إفراده ... وقع مما ينتفي لغيره
لأن القرآن شأنه البيان ... لكل شيء وهو البرهان
وما أتى [illegible] فيه ... غير صحيح ما أتانا فيه
وإن أتى النسخ تعم أمثلة ... مجمله خارجة [illegible] محمله
كنحو [illegible] جنساء ... على الخلافات [illegible] ألباء
كيفية الكهف [illegible] كر ... منا [illegible] القرآن [illegible] المفسر

وبالإجماع هذه أفضل العمرة بعض للاشتراك بينها فقدره
كمثل ما اشترك في نوح خطاب أهل الكهف والبروج
بقوله لم تحب في الحرم لكونه منزها أن ينكح
كذلك للسنة فيه مدخل إذ النهي بالجواز انتقل
بمثل ما إذا أقام يمنعه من غيره أن يمنعه تمنعه
ما كوني البطلان بيمين سكوته عليه مما يمكن
إجالة مبينة على ما بيننا وفي ذا موضحه أيضا

المسألة الرابعة

إذا أتى في الشرع التعقيب ذا رتبة في الغالب الترهيب
أما مع التخيير أتى ترتيبه كذا مع الترغيب حال الرحمة
ومما أتى من ذكر أهل النار في ذكر أهل الجنة بلا نكار
وذاك راجح في الاعتبار لمقتضى التبشير والإنذار
وأن يجيب بالتجاء الكتاب خرج عن عادة الخطاب
وكاد أن يخرج عن الشان لما انتفى الأغلب للأعيان
كقوله وبالكلام همتي ومثل الحمد لزم جد
وهذا ما قرر ما أتى في باطن القرآن ثم تثبتا
وقد يكون مقتضى الأحوال في جانب متسع المجال
يجمع الإطناب في التخويف متى إلى أن الباب التخفيف
عند ظهور حال الاغترار وانظر مثله ذا ما أن

ويقع الإطناب في الترغيب لمقتضى رفع اليأس والتثريب
عند ظهور حالة القنوط وأفيد مر ومثله التنبيه
كمثل ما جاء بنوح والزمر والعكس في ذا أنفع لحكمة
ومن هنا يوصف بالقنوت من حوى الخوف من الرجاء

المسألة الخامسة

إن كتاب الله في التعريف بمقتضى مخاطب التكليف
الكتاب مأخذ كلي في جملة الأمور لا جزئي
وحيثما قد جاء بالجزئي مأخذه كالأخذ الكلي
فالاعتبار يعني ذا أصل إذ الحكم دليل النقل
لذا أتى بيانه بالسنة حسبما يأتي بنص بين
في كونه أصلا لما عداه حسبما قرر مضبطا
وبعض أهل العلم بالتأصيل اثبت هذا الحكم بالدليل
يجعل السنة بها أتيت من قوله خذوا منا تحكم
وقائل بغلظهم بين الأكابر بما أراد الله للغيابر
كذلك الإجماع مثل يتبع حيث جعل المؤمنين
وبعد ذا القياس على سبيل استنباطه
إذ إلاع انسب بما قد جمعه ويقول أتبعا السنة المحكمة
فلا يمكن عنه في بيان أصوله الجملية ذا بيان
وما أتى بيانه عن السلف إن تعوز السنة فيه كالخلف

ثم حتى لغوزه او انتفا … بمنع الاستعمال العربي ينتفيا

المسألة السادسة

ثم علوم الحكم القرآن … لكل شيء غاية البيان
ينطلق به على الاطلاق … بالنوع عالي الاستحسان
لما اشتمل عليه من الاثار … ومقتضى العرب والاعتبار
وان من تعلق الاستدلال … ملجأ في الجمل والابطال
وبلغيا في الخلل مستقله … بنص او قياسها مستقله
لا بد ان يظهر في القرآن … لا اصلها وما اقتضى من شان
بان يرى انهم على العز الذي … ان لا بالنوع الجنس الذي

المسألة السابعة

والقرآن يشتمل علم … لا كيفما يليق لها تقسيم
فنسخ معنى كالاداء … لنفسه كالنحو واللغات
وكالقراءات وكالاصول … والنسخ والاسماء للتنزيل
ومن الحكم الذي فيه ها هنا … والمناسبات ان تبينا
الزمن التعليم ما يفيد … ووسيلة بما المراد يفيد
كالفقه والفهم للعباد … وكالنحو وكالاعراب
وشاهد لتفسير شان القلب … والاية لغاية التنصيب
وفنها اللطيف من العلم بما … يرجع من جهته منتهما
من حيث ما من كان الاحيوا … لا من تتبع عليه لا جتوا

وذلك ما فيه من الدلاله … على ثبوت الوحي والرساله
بكونه معجزة الرسول … بمقتضى الخلق لا التبديل
اذ وقع التحدي بالاعجاز … بسورة اعلى دلا امتياز
ووجه الاعجاز بكل الاشيا … ليس مجاج لشيء ختما
وليس في النظم هنا فضلا … وكشف الكلام فيه تختم
وثالث ما يرد من التشبيه … لعادة الله تعالى فيه
بحسب مال اولو الالباب … بمقتضاه ليس لا الالباب
من جهة الترهيب والتنبيه … والنظر التاديب والتعليم
وذلك قول عن اولية … في جميعها بواحد من عجيبة
ومما اورد فيها امثله … نوع مما تفرع جمله
من حيث لا نزال للتحميد … من فن الاخر وجه التزيد
ومنه ما ابلغ واستنطاق … اقامة الحجة للتكليف
والثاني الاخر من شانه ازل … وعدم الفعل المستعمل
كذا الثاني فيه والتثليث … وحال ذلك الذي مثبت
والنظر التفسير للعبارة … كمثل ما في وجه الحمارة
وغيرها ما اقتضى وضحا … في مقطع الذي اشار توضحا
ومنه كيفية الخطاب الدعا … لله جل وعلا تم دعا
والنظر التفسير للوسيلة … فيما نحو بحدها جعوله
ومقتضى بلاغة الكتاب … وغيرها مما ليس هنا انا

والنقص للمرآة وزخرف ... بالجلاء ب الحقيقي للخطاب
بأجل ما مير استشعار ... ترتب للناظر عالم الأسرار
ومن مضى من قبل ذا النبا ... و... النعمات ما يوفي المنتظرا
ونفسها ذا أن ينم العمل ... ونفذه الذكر نضلا ذي
وهو الذي ... أهل العلم ... وحمل ... أتاه من حكم
أخذا من النصوص في الكتاب ... بالنطق والمفهوم في الخطاب
بما نوجه به ويقتضيه ... بفهم اللسان العربي فيه
وذا المعتبر على علوم ... ثلاثة بجهة التقسيم
لجزئها معرفة المعبود ... ومن له توجه التعبد
ثانيها معرفة الكيفية ... بما به توجه النية
ثالثها معرفة للمآل ... لما به يتجه الأعمال
وكلها تدخل تحت جنس ... للجزء مطلوب له كالأس
لأجله ... المطلوبا ... وتوجيها مشتمل وجوبا
من حيث لا يعذر لا يعرف ... وعدم ما يعلمه المكلف
وإنه الثاني له ... أمر ... وخفف عليه ... ما
موجه لجهة التقصير ... لاحتياج للعلم ... النظر
ثم النفوس ذات حب حال ... بحال به ... الأعمال
وكان ذا مشتهى للخطاب ... لا أن يقوم حاله للطالب
بأول تشمل علم الذات ... والعلم لا ... والصفات

وما له تعلو ... ... ان الشؤون ... ... كن
بني وما بدا لذي الوجود ... بين التكليف والشهود
وكل أجل ثابت للدين ... علمنا ... التعبير
وذا به إفادة النبي هادي ... لتفصيل ... ان
وإن ما يشابه التعريف ... لكل ما يرجع التكليف
من العبادات والعادات ... وشامل ... المعاملات
وكلها يرجع للتكميل ... من الكليات على التفصيل
وأصلها ... المفروض ... ... التهذيب
والثالث الشامل فيه النظر ... مواطنها ثلاثة ...
لأخذها الموت وما يليه ... ثابت له ... وما يخوضه
وثالث من ... مستقر ... في جنة البرزخ ... النار
وإن من الجنس ... الترغيب ... تكميله ومقتضى الترهيب
ومنه ذا إخبار عن النجا ... ومنتهاهم والكذب بينا
بزاد ما من القرآن ... ... بالغض ... بين ...
... ترده ها الترك ... ... على الإجمال
ثلاثة مواقع ... ... ومثلها توابع ...
معرفة للمعبود والتوجه ... إليه والحث ...
وتفصيل ... ... سد
وعلم كيفية أخذ الزاد ... للشيء المفضي إلى المعاد

المسألة الثامنة

وإنّ بعض الناس عنه ظاهر — أنّ للقرآن باطناً وظاهر
منشؤه فيه لأهل الفهم — وما من التفسير فيه قد صدر
فيه أن باطن الكتاب — فهم مراد الله بالخطاب
والقائم بالإبلاغ في الحجج — دون تعقل لما قد قصده
وما أتى من طلب الشأن — أباته بعثة ابن حزم
وقال بعض الناس ما معناه — القائم الفهم ما اقتضاه
والباطن الحق به الحقيق — يؤنسه من جمعه في الخلق
بأن يكن مرتضى عن فيه — ما أن هو إلا أن له سبيل
وإن يكن مفتقد بيوله — هو له بالدليل في عزائه
وليس يكفيه جريه مرسل — بل ما عليه القطع لذ تنوّل
وكم مثال ثابت التعبير — مضمن لنا من التفسير
من الطالب في سر التعبد — الذي أخلّ من التبغ الخفي
لذا يفي كلامه ذي الإجمال — بحكم استشعاره بالحال
والذم للكفار في مواطن — بحكم اعتبار الأمر الباطن
ومن أخل في التمام الفهم — بمقتضى إخلائه المقرر
جميع ما زجّ لبسان — من نصه تحلّه بيان في
كقصة مخبر نص طالب — في موضعها لأمر نارف
ومقتضى اللزوم للتفهيم — على الخصوص أو على التعميم

والنصب في قالوا سلاماً فتبدى — والرفع في قال سلام بحذا
وما بشرون كانهم أوليه لذا — تذكرهم ومنهم يقصد
ومنها ما يبين بهم أنه — حيث ما أجابه وما يفصل
والبيه على بين الأخوين — بعدم الجواب فيما فيهم
ويمنيه من الخطاب — المستبانة التي من البيان
ومن هنا يتلو بعض العلماء — إعجازه إلى الباطن أتما
وكل ما أخل الترجيح — وما على الحاد المفتوح
بانه باحثه الذي — والذي يرم الاشتهار
ومثل ما هو إلى التخريج — من الفقه ومن تخريج
ما يليق بهم اليهود فيه — في الصحيح النظر التنبيه

المسألة التاسعة

وكون مقصود اللسان العربي — ظاهر من غيره في الكتب
بما به استنبط عنه جار — على لسان العرب باعتبار
بلسن من علومه والدعوى — لذا ما قال ومنه صح
سوى ما استشعر منه أربه — كما بدا النسخ من مرجعه
وكون ما أدى للخطاب — باحثه بأدب إلى الألباب
بما قضى أنه أشكال — منه بمقتضى اللسان
وشاهد من الكلام — دون ما في الأفهام

بعض التشابه بإشكال الكلم | من ذلك تفسير فواتح السور
قيل أقسم بحروف المعجم | إذ كانت اوائل لوضع الكلم
وقيل بل إشارة إلى عدد | جاءة لتنبيه على مدد
وما أو إن معنا انجاف البنين | يختار للبحث فيه والتكلم
وقيل فيها أنها حروف | إن للأسماء فيها تعريف
وأنه لا خص أقوال | لنفير [illegible] استعمال
وقيل فيها إنها أسرار | لله [illegible] الغفار
لغيرها في التشابهات | إذ لا [illegible]
وما إشكال ببعض تعسا | [illegible] الحزا
يحمل ما يحسب الحروف | من التشابهات [illegible]
جمعه [illegible] التأويل | [illegible] التبيل
وغيرها من التشابه التي | تهدى [illegible] لنا [illegible]
لا بد من اطلاع فيها [illegible] | يرجع عنها [illegible] الإشكال

وهي المسئلة العاشرة

وما لعتبار أن النهر الواو | على القلوب [illegible] الجرى
لا كن إذا بحث على [illegible] | [illegible] كان لها [illegible]
جال [illegible] | من جهة [illegible]
ويتبع الوجود [illegible] | في [illegible]
ثانيهما ما ذا ظاهر اعتباره | من جهة الوجود في اعتباره

ويتبع القرآن للوجود | في ما اعتبار الواحد المحمود
فإنه [illegible] | في [illegible]
فإن [illegible] | [illegible]
ولم يكن [illegible] على [illegible] | [illegible]
وفيه للشرع [illegible] | لكونها [illegible]

المسئلة الحادية عشر

وينبغي [illegible] | [illegible]
ونحو ما [illegible] التفصيل | حسب [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | لسورة [illegible] كالمعظم
كذا [illegible] | من [illegible] كالكتاب

المسئلة الثانية عشر

ولغز النسخ والتوسل | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | في جهة [illegible]
[illegible] | [illegible]
ثم [illegible] | عن [illegible]

المسئلة الثالثة عشر

وحالة التوسط [illegible] | [illegible]

من جهة الاعتبار المسلوك | بمقتضى الحال على الإطلاق
مع انتفاء [illegible] الكلام | بأول والثاني بالتكلم
[illegible] | حيث [illegible] الكلام مخصوص بالذكر
ثم إذا ما صح في البيان | [illegible] المعاني
وسبب [illegible] النقص | مما به الكلام [illegible]
ثم الكلام [illegible] | فيه على [illegible]
[illegible] | أو [illegible] نقصه [illegible]
[illegible] الشروط [illegible] | وهذا [illegible]
أو [illegible] | فيه وفي الجملة تعرف
وذا على [illegible] | من جهة التعريف [illegible]
[illegible] | والبعض أخذ [illegible]
على [illegible] البيان | ومثله [illegible] الثاني
[illegible] | [illegible]
[illegible] مثله | إذ كان [illegible]
[illegible] | على [illegible]
إذا [illegible] | [illegible] استيعابها بالتكلم
كذا [illegible] | في [illegible]
[illegible] في الكلام | [illegible]
وكل ما [illegible] التعدد | [illegible] والتعبد

المسألة الرابعة عشرة

التي في القرآن جاء ثمه | والمنفي [illegible]
والقول [illegible] في القرآن | [illegible] شأنه [illegible]
[illegible] | ومن [illegible] والنسخ
ومقتضى [illegible] والكفاء | [illegible] إلى [illegible]
[illegible] السبيل | [illegible]
وغير [illegible] | [illegible] مقتضى [illegible]
وتستفاد [illegible] أمور | [illegible]
منها [illegible] | [illegible]
وإن [illegible] | [illegible]
في [illegible] | فهو [illegible]
وأن يكون فيه [illegible] | [illegible]
[illegible] | بلا [illegible]
ثم له [illegible] | ومن سبيل مقتضى [illegible]

[illegible] في السنة وفيه مسائل المسألة الأولى

وتطلق السنة إطلاقا | أولها على الحديث [illegible]
عن الرسول [illegible] | به الكتاب [illegible]
وتارة يكون [illegible] السنة | إطلاقه مقابل البدعة

وتارة يطلق والمراد ... ما فيه للصحابة اجتهاد
ووقع الإجماع في باقي ... كالجمع [illegible] المصحف
وأول باعتبار الوضع ... لذاك راجع [illegible] واضح
وللعلماء من هذه الأمة ... لقوله عليكم بسنتي
يقع أن السنة الشرعية ... بأنها محصورة في أربعة
في قوله وفعله وما أقر ... وما عن الخلفاء الأربعة اشتهر

المسألة الثانية

وأن السنة عند النظار ... وذا اعتبار رتبة التأخر
عن الكتاب بالدليل المعتبر ... من [illegible] أخبار وسواه
ومن [illegible] ابن [illegible] ... [illegible]
وفي النهي [illegible] السنة ... على [illegible]

المسألة الثالثة

ونحن بالتشبيه مقاما ... إن الكتاب فيه [illegible]
لما لها فيه من البيان ... [illegible] للمعاني
وما لا يستقل [illegible] ... [illegible]
بقي بيانه على التفصيل ... وهو المبين [illegible] وشمول

المسألة الرابعة

لنا بقي السنة والكتاب ... [illegible] ثم الصواب
منها اعتبار الشاهد [illegible] ... في جهة الشيء المطلب

يشمل ما استعمل الرسول ... فهو على [illegible] دليل
بأنه [illegible] كما [illegible] ... وفي [illegible] اشتهر
وهو [illegible] من [illegible] ... أو هو نص على [illegible]
ثان له المشهور عند العلما ... [illegible] السنة [illegible]
جاء على [illegible] في الكتاب ... من مقتضى [illegible] وأسباب
وعنهم [illegible] ... وما له [illegible] بينات
من [illegible] العادة في العبادة ... وأنه المقتضي [illegible]
الثالث اعتبار ما في الكتاب ... عليه [illegible] أبدا
يقتضي [illegible] بيان ... ما كان [illegible] من الخطاب
بكل ما الذي الكتاب أصلا ... [illegible] تفصلا
والتفسير [illegible] ... يجري فيها [illegible] الشواهد
مما حفظ الدين [illegible] إيمان ... [illegible] والإحسان
وفي [illegible] في الدنيا ... إليه [illegible]
ثم جاء [illegible] ... ثم [illegible] لنطق
وأول [illegible] القرآن ... وجاءت السنة بالبيان
والنبي [illegible] والعقل ... [illegible] الشمل
وكالقهر [illegible] في التنبيه ... بالسنة [illegible] التحسين
النا [illegible] ... [illegible] والتلاوة
ما [illegible] ... في مقتضى الكتاب [illegible]

أو سنة تجاه ما بينهما ... وإن سكت فيه الاجتهاد انحلما

ما لم يك الملحق مما ينضد ... أو لم يكن من شأنها التعبد

تختص السنة بالبيان ... إذ ذا الحديث ما له رجحان

لكنها تجاذب أخرجها ... يحتمل للرأي وهذا أصلها

كبيع الحرام والحلال ... نحو ذي أشباه عند الاستعمال

ولفظ الكلب والخبائث ... مع الحيوان جرى في مباحث

كذاك ما الجار للبائس ... فيه ليرجع مع أهل ان ابير

كمثل أن يوجد في القرآن ... أصل له يحتوي في شأن

وتجئ السنة ما أتاه ... به وما يشمله معناه

كان يوجد في الاجتهاج ... وإن أتى في الرأي لباج

ومثله ما جاء في الرضاعة ... حكم ما التخيير في الكفارة

للأخذ الخاص من عامة النظر ... مخير بما من الحكم اعتبر

إلى أنه له من القرآن ... جاءت الجملة من المعاني

يرجح معناه الشيء الواحد ... مع اختلاف أخذ المزاحم

بتفرد السنة في المعنى ... كأنما مجموع ما قد عنا

ومثله أمر الضرورة لأمر ... مع ما معناه اشتهر في سور

للأخذ السابع من جهة النظر ... لأنها مثل الكتاب والخبر

ونفره تطلب المعاني ... في سنة من مقتضى القرآن

إما على التشبيه أو إشارة ... من حيث ما تفهمه العبارة

وهو وإن ألفي في تناول ... مثل بيان الحجر غير شامل

المسألة الخامسة

وحيث قيل في الكتاب إنه ... قد قيل ما أتت عليه السنة

وإنما جاءت له مبينة ... ولتحوي ما اقتضى تعيينه

فذاك بالنسبة للأوامر ... والنواهي لإتيان الظاهر

وخارج عن ذلك الإخبار ... بما يكون من أخبار

من نحو ما قد جاء في التنزيل ... في مورد السنة كالتفسير

فذاك لا إشكال فيه أنه ... تبين الكتاب فيه السنة

كمثل ما عنه أتى من جمل ... أخذ وبيعة الرجال

ثانيهما ما لم [illegible] ... [illegible] جاء

فذاك لا يلزم فيه [illegible] ... في الكتاب [illegible]

وفي الصحيح منه خلاف لاح ... في الكلمات ذا الأدر راجح

المسألة السادسة

وتطلق السنة بين الأخبار ... إن قول عن العقل للأفكار

بالقول بين ما النصيفي ... معرفة في أصل الشرع الجلي

والبحث فيه الكتب مما اختل ... عن ركنه وكيفية ينبجل

مثل كما يرى الشيخين ... كلا واحد على التعيين

بما به يعقل الرسول حقيقة ... بأنه قد قيل لا ما نطقنا

ما لم يرد ما يقتضي تبيينه ... فيقتضي من قول الغير ينه

وذا مفرق لترك أصول ... وحكة الرضيع بالتقبيل
ثم أتى البخاري في التأديب ... يشوي كما مر بغير تسمير
والزهد في ذا ما لغير ما أذن ... فيه بأن كان شيء يمتهن
إما على الحلال أو في حال ... وذا لكالم يجري ذا اشتراك
وقد يكون الزهد في المباح ... لأجل الحكمة والاتضاح
كالزهد في الصب على الأكل ... والزهد للأكل [illegible]
والزهد خوفا أنه من الحلال ... أجوف بأسير يحمله أثقل
أي في منهج بعض ما بطل ... وكلها ذا الأمر غير زائل
وأما ما أزال الهام منها ... إذ قد أزال به حرج وما
على المباح [illegible] ... [illegible] الوجوب
[illegible] ... الكره عند فرح

المسألة السابعة

قول الرسول باعتبار يعني ... شأن الذي في غاية الكلف
وحيث ما التزم بأمر فقد ورد ... وكان في ابتغال بين أحد المجتهد
كالاقتداء بالرسول المخبر ... في الزهد في الأخذ بأمر يبين
كأنه يشير للخوف للكبار ... وما على مسألة الأحجار

المسألة الثامنة

وإن قوما يحوي بعد ما أفراد ... بين صحيح في الثاني معتبر
إذ يتبع ذا الأمر ما رجح أكثر ... رأيتني للجوار [illegible]

المسألة التاسعة

ومنه الصحابة الكرام ... مقولة في جملة الأحكام
لما أتى في شأنه مخطوط ... أو بعض من غير التحفظ
وشدد أفرادهم أحيانا ... كان الخوف منه أحرى بغير
ومن هنا فهم خوفا لما ... مستنبطا من البراح
إذ جرى من أحبارنا السلف ... بكان من قري عن الخلف

المسألة العاشرة

مما كان فهم أنه الرسول ... من خص منه ما يتناول
مختص عليه وما أجري ... به من قد طلب خبرا
كما أمامنا ذلك نفعا ... أمر أو نهي أفضى سوء طلبا
مشرع الحكم بكل حال ... في الاختصاص منعه بالحال
إلا من يرى لهديه إلمام ... فيه وذي الإجماع والمثل
لأنه من غير مخصوص ... في الكلام منه اسم معلوم
ومن هنا يعلم إذ الحكم ... مراد للأمة [illegible]

فصل في الاجتهاد

ورجح النفوس بحث المجتهد ... إلى الاجتهاد والتقوى وأنجدا
بالحصر الكلي في أطرافه ... ثلاثة مباينا بين [illegible]

الطرف الأول

فيما يتعلق بالمجتهد من جهة الاجتهاد

وهي مسائل المسألة الأولى

الاجتهاد كله قد بانا ... منقطع الحكم عن الزمان
دون انقطاع وبه قد قلنا ... بحث خفي الناس ما اطلنا
وانه الخلف في قبوله ... كقبل ما يؤخذ من دليله
مشترعا للبحث في تفسير ... تفصيله بموجب التخيير
كمثل من شرع في شرعها ... عليه كي يتبين ما قد شرعا
والعفو عنه لا يحل العجز ... المتكلف حكمه لا يعجز
ولو وجدنا أن ما له تبع ... ان شرع التكليف في ما قد شرع
ونقضه يخص به التقليد ... فيما في اسبابه حجج
لا يكون الاجتهاد حيث لا نزاع ... يكفي في ذا الاجتهاد الاستدلال
ثانيها المنكر ان يسلكا ... وهو الذي ثلاثة تنوعا
ذا أول الشيخ للناظر في ... جملة أوطا بها الترجيح
يغلط الشيخ بها ما لم يكن ... لمن علي شأنه محقق
كمثل ما في بقعة الولي ... منضبط العيل من أوطاب
وهو من التأويل للكلام ... ومخارج عن [illegible] القاعد
الثاني خرج للناظر عنها ... لم يكن نظر بالناظر فيها
وبال بالبحث والاجتهاد ... وهو بلا شيء الاعتداد
والثالث الخفي للناظر ... وخروج خصوصه البين يتخ
كأنه تحقق مناط ما ... مناط حكمه [illegible] عدما

وانه بحسب الأشخاص ... ورابع من انواع الخطاب
لكونه مثل الهيئة يعطي ... كل امرئ في مقلدة بالانشاء
ثم علم عنه من أن ضمنه ... يشهد باعتبار وصف زان

المسألة الثانية

مدار الاجتهاد هو انتهاء النظر ... كي يصل هو غير المنتصر
البينة للناظر المجتهدينه ... على مر احداثه المجتهدينه
ثم تمكن من استنباطها ... ان اعطي لما استنبطا
وذا الذي راجع الى الجهول ... مدار وسعه على الدليل

تنبيه

مجتهد في الشرع ليس يلزمه ... نحو الاجتهاد فيما يكمله
فما له في الاجتهاد الرجحا ... تخلو عنه انما ان الترجيح
اغني يهدي الى الترتيب ان التعجيح ... وما يعض الترجيح ان التأليف
باول دليله من التحقيق ... وانما شرع في الناظر انشئ
الاجتهاد يبني في الترتيب ... يحسب البنيان لسان الترجيح

المسألة الثالثة

ان رجح الشرع كالقواعد ... رجح في الحكم لقول الجد
وما يحتج عنه في الحديث ... وكم من آيات تنسخه
وان جرى التفسير ان كلفا ... غير فهما وقيل للشرع اقتفى
والنهي للشيخ والترجيح ... فانه لما قد بان بالتصحيح

ولبس في معاني الاجتهاد … تنظر لتأمري في الاستنهاد

فإنه مما به الإتباع لذ … تعارضت تفصيلا في الجمله

وذاك راجع إلى الأنظار … لا نفس الأمر عند الأخيار

ومنه الاختلاف للصحابه … الحكم واحد بلا استرابه

وما أتى في شأن الاقرا … جميعها كان فيه انتشار

أو بالغنا ردها زمان … وذاك مثل التوسع بالبيان

وانوع المتشابهات … أغنيها نوع الحقيقيات

بأنها للابتلاء حيث … لا أنها للاختلاف شرعت

ومع ذا أتى الترشيح واردا … لحكمة بالحق فيها الجد

وذو الخلاف عنه جاء … زد الشارح دليل ينفي

والواجب الترجيح أو توقف … فيما يرى كأنه يختلف

وليجوز عند الغالب … تتبع الرخص في المذاهب

لأن في ذا إبطال الشرع … ومن نحا نقل بعض السوا

إذ حكمة التشريع منقطعا … أن تخرج النفوس عن هواها

ومن هنا يمتنع من يقلد … للعمل بالتشهي فيما يرد

فيه اختلاف مفتين أن يقع … إن كان للترجيح غير متبع

إذ نسبة المفتي إلى المقلد … كنسبة الدليل للمجتهد

والنفي للخلاف معتاد … إعمال مرجح بما تواه

في جانب لأجل التلاقي … بعد الوقوع فانتفى التلافي

المسألة الرابعة

إن تعادل الاجتهاد المختبر … ما كان ذا أثر اقتضى الأثر

من غير نحو ان ثبات … ونفي نصب الإثم فيه إثبات

يأذن ثم اختلاف وانبع … لم ينتشر فيه نطق الشارع

بجهة النفي وذا إثبات … بل المتنوع المتشابهات

ومنه الفصل بالقطع … بل الحكم الواضحات المنهي

والعام فيه بعد السبع … فيه إثبات ارتفاع كم

وما بالعقل أبدا الرقم … والضعف كالنوع فيه يجد

فهو ما لا يقوى لها في جمع … التعارض تحقيقه فيما يقع

وما بأخرى المجتهد نالته … قوته بل الحقيقة أنكر

ثم تثبت الفرد فيما ثبتا … عنه كالتي فيها أتى

وذا له أمثلة مثل الغرر … أخذه مما بالخفي فيه مغتفر

ووقع الخلاف فيها مرة … يمكن أن يلحق وأن يفسر

تنبيه

علم مواقع الخلاف انباد … يرشح لرتبة الاجتهاد

وذا له نص من حيث علا … بمن بين الخلاف ان تحصلا

المسألة الخامسة

وحيث الاجتهاد فيه تنبيه … إلى النصوص عنه قد انتهى

بالعلم باللسان تتجه فيه … حسبما قد رسم الشيخ

وغير محتاج إلى البيان … بحيث ما حجة للتعلي
من القياس أو إلى التنازع … بل قصده العلم بقصد الشارع

المسألة السادسة

ثم تحقيق المناط منها ما … تعلق الاجتهاد بها
بأن نص الشرع لا يقتضي … كما المدارك فيه لا يختفي
والحكم كالناري فيما يجعل … أو صاحب الحديث فيما ينقل

المسألة السابعة

والاجتهاد ما عدا ضربان … مختص منهما في أهل الشان
ومن يقول بعموم حكمها … أصوله والاجتهاد تقررا
ثانيهما ما كان غير مختص … لكونه عن غير أهله صدر
والأول راجع إلى الهوا … وذمه لنشره أخطاء

المسألة الثامنة

للتكلف الذي في الاجتهاد … بما الدليل فيه غير باد
حتى يرى النفس غير ما انتهى … اجتنب عن أن تفتي إلا حيث
فموضع التعارض الكلي … أشركا في نسبة الجزئي
وزلة العالم لا تعتمد … في مأخذ العلم ولا تقلد
وفي الخلاف بعدها يعتمد … بها ولا في بابه يعتد
وإنما تركه فيما عملا … أن يقتدى مثلها إلا أن تجلى
وهي منافية الدليل النقلي … المقتفى سبيله في الشرع

وأهل الاجتهاد يعرفونا … مواضعا مجهولة يقينا

المسألة التاسعة

وعادة تقسم غير المختص … لاعتقاده أنه أهل الأمر
وخلفه إن كان في جزئي … بتراجيب متبعي الكلي
مما بني الشرع على استقلال … فيه باعتقاد أنه ذو اعمال
بين اخذ بنص حجة ثابته … ينصر أنه ممن كلفه
ثم اخذ راجع إلى الأهواء … المبتدي نحو ما اختار
وأصل هذا القسم التفصيل … متبع من أجل التأويل
ويرتني البدعة بالتحسين … من مستحسن مشتبه لا توهم
وجاء أيضا وسط التزين … من عينه يبين لنا يحيق
وإنما تذكر لا تطلب … ليستوي حالنا اللبي
وفي ثوبي بعضها التحسين … حين وجب بعضها التبيين
إذ ابتداعهم تشائع منا … ومن يعقبه السكوت أو ما
لا يكن اتفاقهم مخصوص … يقضي بالتأديب والتشهير
ثم لنا علامة جملية … حاصلها من جهة الرعية
في ذاك الافتراق في الأشياء … للمتشابهات ولاهواء
ثم علامات على التفصيل … تجنب لاتباع الدليل
والعلم فصار بين ما بينه … تفك والجدل بشر
والجهل العلم بالشرع … بكتمه من جملة الممنوع

ثانيهما ما نشأ ان تختلف — من كلفة في جانب تجتنب
كالمتشابهات والتشبيه — كحالة البرزخ للتخيير
وبت علم المنشئ المبتدي — وجعل الشيخ للمتقبل
وذكرها الشرع عليه يحمل — وما به اشتباه من ذا ينقل

تنبيه

إن جميع البرزخ المفصله — من جملة ذا أقسام دا أدله
وما أتى التكليف فيه منها — بأنه يخرج إذ ذاك عنها

المسألة العاشرة

ثم للانفعال ما ألحقته — في الشرع منقود له فيه النظر
وذا الذي كان من الخلاف — على الخلاف أو على الوفاق
وذاك كان اشتقاق من الكلام — ومن أدلة الكتاب والسنة
ومن مرى هذا على الغير — لأنه من بحره في المورد
ومن أراد ما ظني عليه — قول عن راجحه اليه
كالنهي للخلاف عن الزوائد — وأصل ما تحسيني والوارد
وكلها مخروقة لما لخ — بيانه من حيث البرزخ
وراجع إلى أسباب للحيل — لغلط خر أو سقوط العمل
ومنه ينشأ ما اول الخلاف — في أخذ مطلوب مع الأوصاف

المسألة الحادية عشرة

وها هنا أسباب ذا الخلاف — تذكر تفصيلا بذكر شاف

من ذلك اشتراك في الإفراد — أو جهة التركيب والإسناد
ومن ورود اللفظ في الحقيقة — وعكسها وغيرها من طريقة
أو الدليل ذا أتى مختلطا — ما بين ذا استقلال أو سواه
أو بين عام خص أو يعم — أو كان بعض نسخه يتوهم
أو كان إن تلغى الاجتهاد — فيه تعين ما استدلال
وكان في اجتهاده والقياس — أو الرواية على الناس
وغيرها جملة من العلل — وما إذا ذا اسناد لما قد انتقل
والنقل بالمعنى من ذا الباب — والجهل بالعربي والإعراب
ولغرو ... واستكمال النسب — أو ما ... التخصيص الكلب

المسألة الثانية عشرة

كل خلاف الشرع ذا إذا انظر — بيان الخلاف ... يعتمد
كذا ... من الخلاف — في الحقيقة له ائتلاف
وذا الذي فيه ما يكن — والشرع ... فيه نظر
ثم لذا الخلاف حيث ينقل — جملة أسباب هنا تفصل
منها شمول ... يقتضي — لجملة من ... تذكر
وكون ... لها إتيان — في حكم ... خفية للسان
وما ... تغيير إذ ... — ... الفقه ومعنا
أو ما به الخلاف ... — من ... واحد
وما به يختص ... — عند رجوعه لما ...

وما به الخلاف من جنس الجدل ... بالاختيار للعلي الحكم اشتمل

وحيثما [illegible] بدونهما ... باوجه محملات [illegible]

يبنى على [illegible] الخفا احكمه ... من غير ترجيح يلوح [illegible]

او ان من الخلاف في تنزيل ... معنى او ان [illegible] تاويل

او ان يكون الخلف في [illegible] ... عبارة من جهة المنتصر

ومن خصال [illegible] يعتقد ... به من الخلاف اذ ينعقد

يرجع معناه إلى البيان ... بالنص [illegible] الاختلاف

وها [illegible] الاختلاف [illegible] ... فيما [illegible] الشارع

ثم [illegible] الخلاف [illegible] ... خلاف [illegible] الحكم [illegible]

ومن مضى [illegible] ... [illegible]

ونقل [illegible] ... بسام [illegible] تحتنا

والعامل [illegible] حكم [illegible] ... في كل اهل [illegible]

[illegible] الثالثة عشر

لطالب العلم ثلاث رتب ... رتبة من قبل [illegible] الطلب

الى محل الاهتداء للتكلم ... في شان ما [illegible] قد انتظم

والبحث عن [illegible] ... للشيخ فيما يستعير [illegible]

و[illegible] التفهم ... ورفع اشكال او [illegible] من

بلا [illegible] التقليد ... وانه في [illegible]

ورتبة اخرى [illegible] ... فيهم [illegible] الاستفادة مطلقا

حيثما ادى [illegible] ... [illegible] التعظيم وانتظار

[illegible] ... [illegible] قد حصل

لكنه به [illegible] ... في شان ما كان له انتقال

في [illegible] ... مع كونه لم [illegible] جمعا

[illegible] ... [illegible] البحث للطالب

ومن [illegible] ... كمثل [illegible] المقلد

والنفي [illegible] ... او [illegible]

دون [illegible] الاعتبار ... عالي [illegible] من اخبار

بالقائم [illegible] المشروع ... [illegible] كلية [illegible]

[illegible] التابع ... ما [illegible] خصوصيات

[illegible] ... وغيرها كليه في [illegible]

[illegible] البناء وما ... من الخصوصيات [illegible]

ورتبة [illegible] ... [illegible] كذا [illegible]

رتبة من [illegible] النهاية ... في [illegible] انصعابه

[illegible] الشرعية ... على خصوصياتها [illegible]

بحيث ما يفيد استبصار ... [illegible] له اعتبار

وذا [illegible] ... و[illegible] المنزح [illegible]

ومنزله على [illegible] ... جواب من [illegible]

على الذي يليق بالسؤال ... فيما يخصهم من الاحوال

وكونه فيها في الذي ... ل — من قبل أن نبحث في سؤال

المسألة الرابعة عشرة

قدمت في القواعد الكلية — بأنها دائما أو اكثرية
وأنها أتت على الإطلاق — بمقتضى مكارم الاخلاق
والترك شأنه التكميل — والشرح والبيان والتفصيل
اكثرها جاء بإثبات — ومع أشياء ...
بوضع التحديد للأحكام — عند اتساع خطة الإسلام
وطلب الحاق ... في — جملة ما أتم من الشرع
بمقتضى التشريع كليات — مطلقة العموم وجزئيات
بما الكليات به قد انضبط — يشار للجمهور به إجمالا
وما بجزئياته قد انتشر — يختص أهل العلم فيه بالنظر

فصل

أرباب الاحوال المعتادة — ليس لغيرهم به استقلال
إذ أخذوا التشريع العام — بأكمل الحالات والمقام
وأخذوا القواعد الكلية — بأنها العزائم الأصلية
مع كونها جوامع التكليف — عن مراعاة الشيخ والضعيف
حسبما قد كان فيها الشان — لسلفي الأمة حيث كانوا
ومقتضى التحديد والتقييد — من الذي يليق بالجمهور
بنوع اجتهاد الفقها — ليتبعوا الجمهور عند ضبطها

الطرف الثاني

فيما يتعلق بالمجتهد من أحكام وشأنه

وفيه مسائل المسألة الأولى

مفتي الورى كوارث عن النبي — وقائم مقامه في الأمة
لأنه مبلغ للعلم — نيابة عنه إلى الأنام
وشارع لبعضها بالنظر — فهو لذا باتباعه حري
ثم إذا ما صح بالآثار — يستنبط عليه أمر ثاني

وفي المسألة الثانية

فتوى لمفت إنما قوام العمل — وقد تكون بالفعل والإقرار
ويحفظ ... — ... منها ...
لأن ... الأنبياء في — ... استعمال ...
كما أتى في شأن ... — وذلك ...
ثانيهما ما تقتضيه ... — من اتباع ما إليه ...
في ... أهله — ...
بما به ... البيان — ... كل شأن
... الكتاب — فإنه في ... كذلكا
للإرث ... التأسي — ...
إذ ... البشر — ... التكرار
وحيث يلفى ... الشان — في موضع ... بيان

وقد يرى في زمن الرسول ... ذاك بموضع بالتفصيل
عند ذهابه إلى الأعمال ... مع بعضهم عبادة الأمثال
كأمثال في ماله ... وبعضهم مراجع بالشرع
إلى النبي لا إلى الحكيم ... تلقيا بحكمة التقسيم
وكان ذا يحسب ذا الإذعان ... والكف عن عبادة الأوثان
وعن بعثهم إلى الغزوات ... وأخذهم بالقول في الزكاة
ومن أخذهم الفعل للأقوال ... أنه كف عن ذا ذكا

المسألة الثالثة

ويقتضي العلم به اليقينا تبع ... من خلافه لأنه مشرع
بعدم الوثوق بأنه تاقه ... منه على ما ينقض الشرع
وذاك راجع للانتباع ... لافتراء في الابتداع
والحكم في الوقوع إن كان ... مستنقع بالبدع والبيان
من يخالف يفعله معا له ... فحظه عن رتبة العدالة
للمتبوع لم يقع ولا أخذا ... به ولم يقبل له إفتاء
وغير من بلغه إحدى البلغا ... إفتاؤه دون ... ويقلد السخا
في كل ما جاء على البواطن ... رأي الذي خالف في الإطلاق

المسألة الرابعة

وبالغ الحزن في الإفتاء ... من يحمل الناس على السواء
توخيا لأوسط الأمور ... في كل ما يليق بالجمهور

من غير شدة ولا انحلال ... إذ منتهى الشرع في الاعتدال
وكم لنا من دليل شاهد ... ومن مقاصد في المقاصد
وكل شروع في الاجتهاد ... في نفسه البشرى فيما يجري
لا يترجح تحسينه وأمنه ... أن يشترى بما اقتضى بيانه
ثم لمن أراد أن يتمم ... حال الوضع الذي ...
يتبع بحسبه الاستطاعة ... مذهب من يفتي أن اتباعه

الطرف الثالث فيما يتعلق
بإعمال قول المجتهد المقتدى به وحكم الاقتداء به
وفيه مسائل المسألة الأولى

جواب المستفتي السؤال المعتمل ... في غير ما يعمله ...
بالله المنعم قد تقرر ... بمقتضى العلم كما تقررا
وشاهد العلم بالتشرع ... ثم القوي على التعليم
ومنه قاعدة مسلمة ... لأن هذا سبق كالمقدمة

المسألة الثانية

سؤال من جوابه لا يغني ... في الشرع لا يصح من حيث النظر
لأنه يشغل من لا يعلم ... يقول ما ليس بما لا يعلم
لأنه إذا تغير السؤال ... كان لمن يذكره استقلال
بأن يقرم تارة ... ... لا إشكال في أن ...
ومع ... فيه لا أمثال ... ... عن الفضول

هذا إذا لم يعرف الأقويا … في الحكم قبل أن أرى التساويا
وبعضهم فرق بين الترجيح … حتم وغيره لدى التصحيح

المسألة الثالثة

وحيثما الترجيح قد تعينا … يمضي على نوعين قد تبينا
نوع يعم وسواه لا أول … منه الحقيقة والتفضل
لأن هذا معنى حق بين … ومنع في شأنه التخير
ومن خروج حكم الترجيح … فيه إلى التشهير والتصحيح
وذا كحكمهم الشهير المأثور … ورتبة الأخرى إلى المحصور
من التعادل ومن التنازع … أو التعصب أو التقاطع
وإنما الترجيح بالقبائل … وبالمراتب من الدلائل
وأهله والسنة الغراء … بينهما الحكمة اقتضاء
ونوعه الثاني لبعض يختص … يرى في باب به يختص

المسألة الرابعة

من خصه به على انتقاء … تنزها لا انتفاء للانتفاء
فبهما نص من في مقاله … وبعده في جميع حاله
جار على ما نص في ثباته … بزاده لا يخرجه بسواه
ومقتضى الإفتاء منه أنفع … إذ ما يتولى في القلوب أوقع
والتلف ما ليس كذا حاله … بل خالفت أقواله أفعاله
وفي اختلاف حاله المعتبر … تكافؤ الفعال والتصرف

يرجح المقلد اتباع من … في غالب الظن تكافؤ كمن
ورجح بعضهم الأولى … في ما به أهل الاجتهاد
لأنه من الكمال … وذا الخطاب لأولي الألباب
بكونه الأولى أبرز المقاصد … وكونه يلقي بفعل واحد
والفهم الحديث يشهد … بأنه لا اعتبار أولى

المسألة الخامسة

المفتي يفعل فيما … وجهه الحكم منه ثان
لأن الثابت بالدليل … في حقه الجهل بكان
وأهل الاجتهاد في التالي … وبعد أهل صنعة لما
بذا إذا ما المفتي فيه نقل … اتباعه البحر الذي يراعيه
كمثل ما في نحو أهل الفترا … بفعله من غيرها أبدا
لا فرق مع الدليل … حسبما نرى لا أول
بح ثم منعه والم يتم … لا أن وفيهم
مثل اقترا الصحابة الثقاة … في الخلع التخيير في الفلاة
بأن يكون ثانيا فيما يحل … مع كونه في نفسه محتملا
بح د لا أحسن الحجا بل … يبني عليه الحكم في النوازل
كذلك في الشرع حيث أبدا … ليس يحتمل فيه افترا
دانهما يأتي على أقسام … منتصب بفضل لا علة
يفعله كتمام الأحكام … لكونهم في مقطع الأحكام

بمثل هذا النوع الاشكال في ... صحة الافتاء للمقلد

او متحير له التعدد ... مخالفه فيما اليه يقصد

لا اختيار فيه قد يوازي ... في مقتضى للمنع والجواز

فالمنع من شرع في البنيان ... اليه والخلل والعصيان

وقد يقال النظر بمقابله ... والجواز حكمه فيما يجب

او من له نقل على ما يثبته ... لتقصير ينتفي تعيينه

فما هي المنع بلا افتاء ... الا مع العجز وذا استثناء

المسئلة السادسة

لطالب العلم تمام رتب ... ممن له التقليد حكمه يجب

بانه لا يكتري بفعله ... كمثل ما لا يقتدى بقوله

ومن الاجتهاد مستحقا ... فهو لا استفتاء اهل مطلقا

وبعضه في الاجتهاد جرا ... على الذي من قبله استقرا

ورتبة الثاني الذي به نشأ ... فحاله في الاجتهاد يقتفي

فحيث جاز جاز الافتاء ... على الذي من دون الاستفتاء

ما لم يكن في فعله احتمال ... ومن لا استفتا ذو استقلال

يقتدي به اولوا الاحوال ... حيث يقع ذا في الافعال

وما بدا المشقة ومن حاله ... كان يكمل فعله مقاله

وحيث قال المشقة فهو سواه ... فانه سابغة فتياه

المسئلة السابعة

تركهما يقصد المقلد ... بحجة الفتيا من المقلد

من اجل الاغتناء بالمسائل ... وكثرة البحث في النوازل

وعدم البدار للجواب ... حتى يرى النص من الصواب

وقول لا ادري اذا لم يدر ... ومن [illegible] علمه في الحكم

وخوفه لله من ان يسأله ... عن كل ما حكم به او حلله

ونفعه الرجوع [illegible] ... [illegible]

وقلة الكلام والاكثار ... [illegible]

الى سوى ما جد من افكار ... كالنفع والاجهاد والانظار

وكان من ابداه اشد الخلق ... عن مثل هذا الخلق

المسئلة الثامنة

وينتقل التكليف عن مستفتي ... بالفعل حيث يقتدي بالمفتي

مع عدم العلم من مقتضا ... تقليدا او من اجتهاد من شطا

بانه يرجح التكليف ... بينهما [illegible] التخريب

ومن على من [illegible] العلم ... [illegible] اهل [illegible] الحكم

او بعد علم الوصف دون [illegible] ... مثل التساهل الذي للبخل

وكل ما يمكن في الترجيح ... محله في كتب الترجيح

المسئلة التاسعة

ومقتضى الفتيا لمن يقلد ... مثل الدليل للذي يجتهد

لكونه من قد تعين عالم ... بواجب سؤاله للعالم

ويتعلق بكتاب الاجتهاد نظران

فأول في عارض مما له ... تعلق أن تعارض في الجملة
والثاني في السؤال والجواب ... واختص كل منهما بباب

النظر الأول في التعادل والترجيح

وفيه مقدمة ومسائل

المقدمة

من باصول الشرع قد تحققا ... وثابت بالعلم عليه مطلقا
يعلم أن لا تعارض له ... لأنه بل يكون منشغله
والعلم بالمناحي في المسائل ... يكفي اشتباه في النوازل
لذا حكى ابن خويز منداد له ... تعارض راجح للأئمة
عليه حتى يجب التوقف ... هذا الذي للشيخ مما يعرف

المسألة الأولى

تعارض الدليلين بين كل ... من حيث نفس الأمر منه بين
من مرجع الشرع لنور الحد ... حسبما نبع بالشواهد
لكنما العبارة حيث جد ... فنسبة لنا ظهر تهد
وشبه غير ممكن ان يجمعا ... بينهما وعكسه قد وقعا

المسألة الثانية

يعني لا يمكن في الثاني ... رد الدليلين الى ائتلاف
فيه الى الترجيح أو توقف ... وفي الذي بما كان له اقتفي

من العلامات أو لا اشتباه ... كذا الشروح حكمها في الباب
لا إنما الترجيح ليست تحد ... وجوه من وكلت للمجتهد

المسألة الثالثة

والممكن الجمع به له صور ... عند تعارض هنا لمن نظر
تعارض الجزئي ثم كلية ... تدخل تحتها الجزئية
كالنقل في لفظ من أهل الكبر ... في موضع ما به مما يجب
وقد يكون محل الجزئي ... فيستثنى الرخصة من الكلي
أن غير ذا والجمع فيه يلتمس ... من ما اقتضى من بابه ينفسر
ثانية تعارض الجزئي مع ... مثله في كلية حد اجتمع
مثاله بين قرائه النكاح ... فيه على غير جهتها
إما بأن يحكم لا اعمال ... لجهة وللأخرى لا اعمال
للجهة الأخرى مما لا يقع ... اما بإهمال مما يشفع
من قبح ان تظهر وهم اختلاف ... وجمعها من شبهه الاختلاف
إما بأن يحكم لا اعمال ... المقتضي حكم لا استقلال
وعند ما الجزئي ان لا يردا ... من جهة واحدة ان يردا
ثالثة تعارض الجزئية ... مع مثلها يختلف الكلية
شاملة ولا تكون واحدة ... يحكي الى الاخرى عن اخرى واحدة
فلا امكان المحالة الجزئي ... راجحة الا ذلك الكلي
وكل كلي له الترجيح ... جزئية له به ترجيح

كالانسان والفرس والفلاة ... عند وقوع الحمل بالجهات

والنحو في كلّي هذا الصور ... ما بينهم العموم فيه ظهوره

والنسبة تقارن الكلي ... مع مثله في نوعه الأصلي

ثم اذا كان شيء الأقسام ... بين صحيح باعتبار العام

من حيث ان ما كان ان اجتمعا ... بينهما على اعتبار معا

ثم كالزنيا لها صفان ... في كلام ان بينهما عدلان

وضمت اشيئ بها تخفيرا ... ليس لها مختصا تنبيرا

والنرجس الليل والنهار ... لما اختلافها في الجهات

وجاء بينها حده وصف ثان ... في معظم المزج والافتنان

ثم اذا بلغت على انتسابها ... وتارة ما قدرت من حيث انها

بانه حقيقة رب منعم ... فواجب بذاته ليعم

بالذات من حيث جهة تجيء ... ان ليس بينها طابق يعم

يكونها الى الفهم تخصيص ... ووضح جانبها بالنور يعتبر

ثانيهما من معه الزوال ... وعزم البعثار باستقلال

وفي كلا الجنسين ثم تقسم ... من الشخوص في الكلام والحكم

والمزج من حيث يستقبل ... من حيث ان جاء لها يدل

على وجود منه للوجود ... وانه الواحد في الوجود

ثم على الاخرى وكم ليل ... فرجانه في دائم النهار

ثم المثنى وكذا انعام ... بكل ما فيها على انام

فإنه سبحانه اشتغلا ... عما في وقعها تنقلا

وبث ما بينها ان تم ما ... لهم بما حوله تلاهما

لما اخترا جميعه حقيقه ... وفي اتصال الشكل لمستحقيه

وان ما الفكر حيث المعنى ... قد عرفا بالبعض ليس الزينا

حسبما يبدو من ايها ... ومن هنا كلاهما لديها

وانظر الى ما جاء في انهار ... تجري منهما على اللذار

وانه يعقل ... له على ...

انما بقدر ما الاول صفن ... كونهما في شأنها ضرر

والشيء ما موزن بلا خلاب ... منهم اوجا انه الثاني

لذا اعتبار ثانيا ما من ... من جهة خلفها لكن

ما الذكر بالثبات عمده ... من حيث وجه مشخص لحده

غير موافقة الشقاق ... ان جهة الشعور الذات

بمعنى الذي يحب جل ... وباطن تستوجب البعد

والمدح باعتبار انما نزل ... من حالها اذ اعلى مثل الثرى

وانها تعني على القياس ... وسبب القائل في القياس

ومن هنا تواردت اخبار ... بانها حق بلا استبطار

ثم انها ليس ... الاطلاق ... ومن جهاتها بلا تشبع

واخذها الاعتبار ... بنية من غير ما الحيف

وكونها جنة من الزهر الجو ... موهم يقعل ...

وآخرها في اختيار القلب | لنشر بما يقوم من إنسان
وما سمي رغبة والزهد | فيها عليه نشر فيه حمد
ومنه كان حظ الكتابة | لما على التوقيع والإنابة
إذ جعلوها مركبا للآخرة | وجاء في أزهدهم كأمره
وثم لهذا البعض من فوائد | يعم نفعها الذي هو واجد
كما لعظم منته التفصيل | بين البنو والبشر التفصيل

الفصل الثاني في أحكام السؤال والجواب

ودع المنسوب إلى العلم الجليل | ونحو على مسائل قد اشتمل

المسألة الأولى

ثم الذي يلقي السؤال يعتبر | العكس إما للتنبيه أو لنظر
فأول يكون للتفهم | ونحو إشكال وللتذكر
والنظر للتعليم لا إعلام | يوردها مورد ما اتبعاه
ونصان فيه عمر بن يحتمل | أو غير ما قدم مما يحتمل
والثان للتنبيه لا إشكال | كقول ما يروى وللاستدرار
ولا اختبار عقله في علمه | ولا استعانة بفضل فهمه
وثالث بالقصد للمذاكرة | لمنتهى تعليم من يرجع آخره
أو للتنبه معه للسهو | أو لتمرين منه في العلم
والكل منه الجواب مستحق | يحج عليه أو فرارا أمر حتى
والسابع الجائز تفصيل | بنسبة السائل والمسؤول

يلزم الجواب مما يحتمل | عند تعين له يستلزم
في نازل مستوجب للشرح | إن لم يكن فيه نظر ترجح
بنسبة لسائل أو مسلما | وحاله التعليم ثم ما
وإن عم علمه عقل | وعقل سائل له يحتمل
وليس بالأمر في تواضح | كمثل ما يعزم نظر الفارج
في شأنه أو مشكل آلته | لنحو لم يتبين نسيته
وغير جار بحسب | نحوها أو حاله التعنت
أو كان عقل سائل الأمثل | جوابه فيتحلله وأنشد

المسألة الثانية

وكثرة السؤال مما تخشى | والنقل يستنفر عما
وانكر الفقه أهل العلم | كأنها في شأنها مختتم
وإن من أشد ما يرجع | إلى السائل ما لا ينفع
أو للأغاليط التي لا تنفع | يرجع إلى التوقيع منها
ومنه عين نافع في الدين | كمثله الجدال بالتعيين
وعين مشكل لشيء أو وقت | وماله يجمع مختلف
وما يرى من تخرج علم ما كفا | أو ماله لا نفع فيرجع
وما يرى صعاب المسائل | وفي تراها ببعض السائل
وكل ما يخرج عن السلف | بأنه أمر لا انقضاء حيث
وكل ما يقضي للإفحام | أو طلب الفهم في الكلام

وعلة الحكم التي لا يعقل مختاره للقاصر عنه ينقل
وما بها أن الذي به تدينا معارضا كسنة أو كتابا

المسألة الثالثة

الكتب إن تهدى بلا اعتراض عليهم تجري بلا أغراض
كان الذي يصدر عنهم نهجهم معناه إذ يكون ليس يعلم
في لبلده بفقه موسى الحزم وغيرها مما يرى المعنى عجم

المسألة الرابعة

لا اعتراض إذا على الأوائل غير صحيح لا من نظائرهم
وذاك أن النص مما يندر وجوده أو نساهل فتعذر
للاحتمالات التي لا تنجلي منها البيان الجلي المفهم
والعمل الشائع به أنشئ على مثيل له يعرب
وعند هذا المرء يغني الهام يختفي في كل معنى ظاهر
ولا اعتراض غير للسلف منتسب للحكم والتعصب
ومقتضى نقد دون احتمال يوقع في الرأي بلا إشكال
وبلد قضى بها النعام تحاطا معتبر بلا إبهام
كما مضى كتب أشياخ النهج مما الفتي في الدليل النهج
ونحو هذه الكتاب وختمه يجري بلا أبواب

المسألة الخامسة

ذا أثر في المسائل الشرعية ذو الفراسة الكلية

ثم عن القواعد الأصلية تستخرج باتباع النهجية
وما لهم في ذا لما اعتبر لنفسه فيما علمه يعتمد
أما ما بهم بلا أما لأول بالحكم لاجتهاد موصل
فيما يرجح به إن يسعلمه بالنهج كان واجبا حتمية
أتكما التي لغيرها أصلية تكشف عن أدلة قطعية
مقرره إذ ترى إن عقل أو من دليل راجح للنقل
ثم الترجيح الذي لم قد أتى بنهجه المقرر الأكمل
ولحكم ما أتى لم الدليل في حقه ومنوال السبيل
ذو أن أخذا منه المناط لأجل الحر ثم نذر ناظم
وحيثما الاحتياط إن ترجح لأجل أن به يجتهد
أما السكوت لبيان الحق أما اشتباه ثم ينفى يتق
ومن للناظر أن تمنع به التنقيح الذي يعتبر
بحيث ما رأى في كل شيء منا لم يحب من الحزم يرى
صح له فيه بلا استبعاد وحيث لا أبا لتقوى واشتباه
كما الذي الخبر محكا صار في ربوع من يعتاد
وحيث لا أتباع للكلي يبقى له التنزيل الجزئي
مناط حكمه لا يكشف بدا وأما الخلاف مختلف
إذ من ترجح لا أمر ضعيف حتى يعتبر بحكم الفقيه
وما إن هذا لا على الأئمة كيف تتراخى بيننا

كانت من الفقهاء الكرام … في بعضها أشكل من أحكام

والعلماء تعرض المناظر … من اختلاط ما المرجح

وما به المجتبى للسائل … منهم لتبيينه كما السائل

للمستفيد وأقوى المنتهى … بأقرب المدارك الحكم

وجاء من ذكره في الكتاب … ما فيه رشد لأولي الألباب

وجنت ما التفصيل من الناظم … في رحمه [illegible] أنهى لهم

مزاله أظل البن [illegible] جمع … تبين بأنهم [illegible]

ومن المسئلة الساج منه

ما بدى في الدليل من معرفته … تكون في الحكم بها مسئلة

وعند هذا الفن تلقي تأنيه … فيما التخيير الماضي [illegible]

وما لغو فيه أو جدال … فلا يبقى به كما شيد ال

وإنما خط نهج الحكم … فيما لذا التشكيل عند الخصم

وأصل ما كان قوله بيانه … بأن ثنا قسم [illegible] فيما

وما أتى من ما في النزل … في الحديث [illegible] وما أبهم ال

والنص بالمعرفات ها … ما خط الأقلام [illegible] عنا

في عادة العرب بأمر الأمر … لنبين الكل [illegible] أهل الكبير

ومقتضى النواهي والفعل … به انتسب مسائل الكتاب

وما قضى المحبة [illegible] … منتقيا للأدب ما حظه

وأصل النص [illegible] … وجاه ما من الذوات أمثله

فالرضا ونعت [illegible] … أضربت عنها خير قول الشاكل

خشية أن يكون في أرجائها … ما نزع الناس من ورائها

أو تخرج النفوس عن مألوفها … بشرح الذكر الحجج [illegible] فيما

وعج إذا ما وقفت قل النصف … فيه وعن مسعر [illegible] ينعب

لرأيت [illegible] عني … إن أحسنه لمنتقى البنان

فلك [illegible] الغشو [illegible] … يشهد بإطلاعه [illegible] علمه

ومن الغنى أو [illegible] كبابة … ما يعرد الكل البرء [illegible]

وكن من الذي الجهد في أثر به … للجنة بالذكر على ترتيبه

والله جل عن لا يوفقنا … عليما [illegible] به يقينا

وإن يلحقه بما استعيرا … ومن حله مني إلا أن يجيرا

وينفع الجميع بالانتفاع … ما نشأ صنع [illegible] بمساء

صلى عليه أكمل الصلاة … خصصه بأخص الصلات

كما أن من [illegible] عيننا … بآله وصحبه الأعلينا

تم والحمد لله وصلى على عباده الذين
اصطفى وكتبه محمد بن [illegible] كان الله له
في أواخر ربيع الثاني عام ست عشر [illegible]